الاوســـاط الدولية ترحب برد القـــاهرة الأيجـــابي



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד אג' 40

الثمن : ٤٠ اغورا

الجمعة

١٩ شباط ١٩٧١
٢٤ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٨١ السنة ال ٢٧

יום ו

19 - 2 - 1971

מס 81 שנה 27

السلطـات الاسرائيلية تواصل عمليـات ابعـاد المواطنين فى المنـــاطق المحتلـة

ذكرت محطات الاذاعة العربية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، قامت في اليومين الاخيرين ، بابعاد دفعـــة جديدة من سكان الضفة الغربيـــة وقطاع غزة المحتلين الى الضفــــة الشرقية للاردن . ويبلغ عدد هؤلاء المبعدين ١٦ شخصا تتراوح اعمارهم بين ١٨ سنة و ٦٥ سنة !

وقد صرح محافــظ الكرك ، في الاردن ، التي وصل اليها هـؤلاء المبعدون ، ان آثار الضرب والتعذيب كانت بادية عليهم ! ...

هذا وقد ارسلت الحكومة الاردنية مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة على استمرار عمليات الابعاد في المنـاطق المحتلة .

الحكومـــة الاسرائيلية تبحث آخـــر التطـــورات المتعلقـة بمهمـة يارينـغ

القى وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبن ، بيانا في جلسة الحكومة امس حول آخر التطورات المتعلقة بمهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ .. وتقرر ان تواصل الحكومة بحث هذا الموضوع في جلسة الحكومة يوم الاحد القادم . وهذه هي المرة الثانية التي تبحث فيها هذه التطورات خـلال اسبوع واحد بسبب السرعة في هذه التطورات .

كـــوزمـــوز ٦٩٥

اطلق الاتحاد السوفييتي ، امس ، قمرا صناعيا من نوع كوزموز يحمل رقم ٦٩٥ وهو مزود باجهزة علمية للمراقبة ، طبقـــا للبرنامـــج السوفييتي لاكتشاف الفضاء .

حكـــومة إسرائيل في مأزق حرج بعد رد القـــاهرة الايجابي

غونار يـارينغ يطـالب اسرائيل بـ « التـزام مسبق » بالانسحـاب

● منـــاورات الاختفاء وراء الصيغ والعبارات الفارغة تتطاير اشـلاء ● الحكومة تحاول التهرب من الاجابــة على مقترحات يارينــغ ● الاوساط الدولية تحمّل اسرائيــل تبعة مــا قــد يطرأ من جمود ●

● غولـــده مئير : من الوهم الاعتقاد بانـنــــا نستطيع البقــــاء في الحــدود الراهنــة ولــكن هنـــاك مـــا لا يمكن التخـــلي عنــه ●

مكتب الاتحاد ـ المرتبــة الراهنة التي وصلت اليهـــا مهمة المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، بعد رد القـــاهرة الايجابي على مقترحاته الاخيرة وما لقيـــه ذلك من ترحيب وتأييـــد في مختلف الاوساط الدولية ـ قد حشرت الموقف الاسرائيلي الرسمي في مـــازق حرج . ومناورات حـــكام اسرائيل بالاختفاء وراء «الصيغ والعبارات» الفارغة ـ تبريرا لعرقلتهم احلال السلام العادل بتنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن ـ اصبحت ممجوجـــة حتى لدى نفر من مخترعيها .

فقـــد اعترفت « هآرتس » (١٨-٢) بانه « في الحكومة والاوساط الحزبيـــة وجهت انتقادات للحكومة على تسترها وراء الادعاءات الشكلية .. » .

والمازق الذي يتردى فيه الموقف الاسرائيلي الرسمي قد ازداد تفاقما في اعقاب طلب المبعوث الدولي من اسرائيل ان تقدم « التزاما مسبقا » بالانسحاب الى الحدود الدولية مع مصر على ان يقابل تنفيذ هـــذا الالتزام تجريد سيناء من القـــوات العسكرية المصرية وترتيبات عملية في شرم الشيخ مع ضمان حرية الملاحة في قناة السويس .

ومع ان الدوائر الإسرائيليـــة الحاكمة تذرعت حتى الآن ، لعـــدم الرد على مقترحات يارينغ ، بانهـــا لم تتسلم بعد رد القـــاهرة عـــلى اسئلتها الاخيرة فان هذه الذريعة ، ايضا ، قد تطايرت اشلاء . فالقاهرة قدمت ، الى يارينغ ، ردهـــا على « الوثيقة الاسرائيلية » فقام بتسليمها الى المندوب الاسرائيلي ، تكوع ..

حتى الرئيس الامريكي ، نيكسون ، قال في مؤتمره الصحفي انه « يستمد التشجيع من التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . ـ ففي رأيه ـ ان مصر استجابت اكثر مما كان متوقعا » . وحكومة فرنسا ـ واوساط دوليـــة اخرى ـ اعربت عن ارتياحهـــا من الموقف المصري .

ورغم هذا فقد تناقلت الصحف المحلية انه ليس في نية الحكومـــة الاجابة ، رسميا ، على مقترحات يارينغ .

ويؤخذ من انباء الصحف المحلية ، لمراسليها في امريكا ، ان هذا الموقف الاسرائيلي يجد نفورا في الدوائـــر العالمية وان « الموظفين الامريكيين ـ كما ذكرت « هآرتس » ـ يلقون اللوم الآن على اسرائيل بسبب الجمود الذي يتهدد مهمة يارينـــغ في المستقبل القريب . فهم يؤكدون ان مصـــر تقدمت من عدم التسليم المتعنت بقيام دولة اسرائيـــل الى الاعتراف ، عمليا ، بها ، وان اسرائيل هي التي لا تتخلى عن القضيـــة الاقليمية الامنية وهو ما لا تقبل به اية دولة اخرى في العالم . وتعتقد واشنطن ان مصر راغبة ، باخلاص ، في تسوية



● الدكتور غونار يارينغ ●

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

اخفاق المناورات الاسرائيلية ضد السلام

اثارت التصريحات التي أدلى بها الرئيس المصري أنور السادات الى مجلة « نيوز ويك » الاميركية والرد المصري الايجابي على مبادرة الوسيط الدولي يارينغ حول تنفيذ قرار مجلس الامن بلبلة شديدة في أوساط الحكومـــة الاسرائيلية . فقد فند السادات في اقواله ، وبصورة لا تقبل الشك كل دعاية الكذب الاسرائيلية الرسمية ، كمـــا اثبتت اقواله للرأي العام العالمي وحتى للكثيرين جـــدا في اسرائيل ، ان الجمهورية العربية المتحدة ترغب رغبـــة مخلصة في ايجاد تسوية سياسية وتحقيق سلام مقيم مع اسرائيل على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان ردود حكومة اسرائيل السلبية على مبادرة الســلام المصرية وعلى مبادرة المبعوث الدولي الدكتور يارينغ تثبت ايضا بما لا يقبل الشك ، بأن حكومة غولده مئير لا تريـــد سلاما يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن .

وقد اضطرت حتى صحيفة « دافار » ، شبه الرسمية ، الى الاعتراف في عددها الصادر في ١٦ شباط الحالي بأنه :

« يتضح من مطالعة النص الكامل للمقابلة في « نيوز ويك » ، ان الرئيس السادات قد ذهب ابعـــد من اي رجـــل سياسة عربي آخر في التعبير عن الاستعداد للسلام مع اسرائيل ، على أن يشمل هذا الســـلام التزاما بعدم المساس بالاستقلال السياسي لاي دولـــة من دول المنطقة بما في ذلك دولة اسرائيل ، وان يضمن هذا السلام حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران » .

فمن هو الذي يعرقل السلام ؟

وأي حجج جديدة تتذرع بها الحكومة الان ؟

فعلى الشعب في اسرائيل أن يعلم ، انه اذا تجدد القتال ، واذا ما ضاعت هذه الفرصة التاريخية لتحقيق ســـلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ، فان ذلـــك سوف لا يكون بسبب « ليس لنا من يقيم معنا سلاما » ، وليس بسبب ان « ليس أمامنا اختيار » ، بل بسبب ان حكومة اسرائيل تخرب احتمالات السلام ، وبسبب انهـــا تطالب بالضم الاقليمي وترفض مد يدها لتسوية عـــادلة لمسالة اللاجئين العرب الفلسطينيين .

ومن السذاجة فقط الاعتقاد ، بأن حكومة غولده مئير ، تستطيع بمشيئتها وحدها ان تجدد القتال وان تعرقـــل تنفيذ قرار مجلس الامن . ان الحكومة تستطيع مواصلة سياسة التخريب الحالية لمساعي السلام فقط بتأييـــد الاوساط السياسية والعسكرية الاميركية الامبرياليـــة ، التي لا تزال توهم نفسها بانها تستطيـــع وقـــف دولاب التطور المعادي للامبريالية في منطقتنا ، والتي لا تتورع عن المغامرة في شن حرب كبيرة . غير ان هذه الاوســـاط

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

القـــاهرة مستعـدة لبحـث تـرتيبـات الســـــــلام

اذا تعهدت اسرائيل بالانسحاب وايجاد حـل عادل لقضيـــة الشعب العـــربي الفلسطيني ونبـــذ مبـــدا اســـتخدام القـــــوة والاحتـــــلال والتــــوسع الاقـــليمي .

القاهرة ـ نشرت «الاهرام» ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد طلبت الى المبعوث الدولي غونار يارينغ الحصول على تعهد من اسرائيل بتنفيذ الالتزامات المترتبة عليهـــا في قرار مجلس الامن وفي مقدمتها ✶ الانسحاب من جميـــع الاراضي العربيـــة المحتلة في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، ✶ ايجاد حل عادل لقضيـــة الشعب العربي الفلسطيني ، ✶ الاعلان ، رسميا ، عن نبذ مبدأ استخدام القـــوة او احتـــلال اراض او توسع اقليمي .

وقالت مذكرة القاهرة الجوابية ليارينغ : ففي حالة تطبيق هـــذه الاسس كلها فان القـــاهرة مستعدة لبحث الترتيبات الخاصة بالسلام .

واشارت « الاهرام » ان مـــذكرة القاهرة ليارينغ قد اكدت ان مصر باعلانها قبول قرار مجلس الامن انما اعربت عن استعدادها لتطبيق هـــذا القرار بما تضمنه من التزامـــات مترتبة عليها . كذلك فان المذكرة المصرية قد حددت هذه الالتزامـــات المترتبة عليها كما حـــــددت مفهوم الالتزامات المترتبة على اسرائيل في حالة قبولها هذا القرار .

واذيع من القاهرة ان وزيـــر الخارجية ، محمود رياض ، قـــد اجتمع برئيس بعثة المصالح الاميركية في مصر دونالد برغيس وأكد له ان الموقف قد اتضح تماما بعد قبول القاهرة مقترحات يارينغ الاخيرة .. وطلب اليه ان تتحرك الولايات المتحدة تحركا ايجابيا لاحلال التسويـــة السياسية السلمية .

وكان المبعوث الدولي ، يارينغ ، قد عقد اجتماعا مع المندوبين المصري (الزيات) والاسرائيلي (تكوع) ، وقد وصف الرد المصري على مقترحاته بانه ايجابي .

وتفيد انباء الامم المتحـــدة ان الدكتور يارينغ ما زال ينتظر وصول الرد الاسرائيلي على مقترحاته ممـــا سيمكنه من مواصلة السير في المبادرة التي ابتدأ بها سعيا لتنفيذ قرار مجلس الامن . وتقول هذه الانبـــاء ان يارينغ يحظى في خطواته الاخيرة بتأييد سكرتير الامم المتحـــدة ، اوثانت ، والدول الاربع الكبرى .

نيكسون يهدد فيتنام الشمالية

صرح الرئيس الاميركي نيكسون ، في مؤتمر صحفي ، اول امس ، ان سلاح الطيران الاميركي سيستعمل كل ما لديه من اسلحة ، ما عدا السلاح النووي ، لضرب جمهورية فيتنـــام الدمقراطية ، اذا ما تدخلت قواتها لعرقلة تقدم قوات الغزو الاميركي في لاوس .

تعليق « تاس » حول مؤتمر بروكسل الصهيوني

موسكو ـ لمراسلنا هانس لبرخت ـ نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » تعليقـــا على المؤتمر الصهيوني حـــول الموضوع الاستفزازي « يهود الاتحاد السوفييتي » الـــذي سيعقد في ٢٤ شباط الجاري . والهدف الذي وضعه منظموه نصب عيونهم ، كما يقول معلق «تاس» يـــوري كورنيلوف ، هو « ان الاوساط الصهيونية وزعمـــاء اسرائيـــل الذين يوجهونهم ، انمـــا يحاولون استغلال كل اشكال الاستفزاز في اغراضهم ، وانهم يظنـــون انهم كلما زادوا من الاساءة الى سمعة الاتحـــاد السوفييتي تتوفر لــــديهم الامكانيات للتستر على اعمالهم الاجرامية التي تقوم بها قوات الاحتـــلال الاسرائيلية في المناطق العربية التي يحتفظون بها خلافـــا للقانون ، وانهم انما يحاولون التغطية على حقيقة هي ان المتطرفين الحاكمين في تل ابيب يرفضون دائما تسوية الازمة في الشرق الاوسط سلميا » .

وتواصل « تاس » تعليقها بقولها ان الصهيونيين يستعملون ايضـــا صحفا معينة في الولايات المتحـــدة والاقطار الرأسمالية الاخـــرى في محاولاتهم تصعيد حملة الدعاية المتعلقة بقضية ، هي بنت خيالهم ، الا وهي .. والحقيقة ان منظمي هذا المؤتمر في بروكسل لا تقلقهم ابدا سلامة يهود الاتحاد السوفييتي ، بل فقط مصالح المتطرفين حكام اسرائيـــل .. وان اوساطا معينة في الولايات المتحـــدة وتل ابيب ما زالت تأمل في استغلال مواطنـــين يهـــود سوفييت ،

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ

خسائر فـــادحة تتكبدها قوات الغزو في لاوس

تشير وكالات الانباء الى ان وضع قوات الغـــزو في لاوس يزداد سوءا . وتقول هـــذه الوكالات ان قضية نقـــل التموين للجنود الغزاة تزداد خطورة يوما بعد يوم . وقـــد اعرب الطيارون الاميركيون عن استيائهم ازاء الاخطار الكبيرة التي يتعرضـــون لها اثنـــاء قيامهم بنقل التمويـــن الى قوات الغزو .

هذا وقد أصدرت قـــوات جبهة التحرير الوطنيـــة في لاوس (الباتت لاو) بيانا جاء فيه ان حوالي ١٥٠٠ جنـــدي اميركي وفيتنامي جنوبي قـــد قتلوا أو جرحوا منذ مطلـــع هذا الشهر .

وفي كوانغ ترى صرح ناطق اميركي بأن خســـائر القـــوات الاميركية في لاوس ومنطقـــة كوانـــــغ ترى ـ كيسان

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ

تيتو يجري اتصالات مع الدول الكبرى بشأن الشـــرق الاوســـط

القاهرة ـ يواصل الرئيس اليوغسلافي ، تيتو ، الـــذي يزور القاهرة زيارة رسمية ، محادثاته مع الرئيس المصري انور السادات وكبار المسؤولين المصريين . وقـــالت وكـــالات الانباء ان تيتو ينوي القيـــام باتصالات دولية واسعة عـــلى اثر انتهاء زيارته بشان ازمـــة الشرق الاوسط .

وقالت « الاهرام » ان وزير الخارجية اليوغسلافي سيطير الى موسكو لاجراء محادثات مع زميلــــه السوفييتي ، غروميكو ، ويقوم تيتـــــو باتصالاته مع الدول الاربـــع الكبرى ، وتتولى القـــاهرة وبلغراد الاتصالات بدول عدم الانحياز .

وكان الرئيس اليوغسلافي تيتو قد ابلغ الرئيس السادات بما تضمنته الرسائل المتبادلة بينه وبين الرئيس الامـــيركي حول أزمة الشرق الاوسط .

وقد اتصل تيتو من القـــاهرة بالرئيس نيكسون وابلغه نتائج محادثاته مع الرئيس السادات .

وسـط ضجـــة عنيفـة في الكنيست

مـــاير فلنر يعلن : حولوا اهتمامـــكم لاستيعاب القـــــادمين بــــــدل التحـــريض عـــــلى الاتحـــــــاد الســـوفييتي

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ واصلت الكنيست في يوم الثلاثاء ١٦-٢-٧١ ابحاثهـــا حول اعمال وزارة استيعاب الهجـــرة . ومن المعروف ان البحث في هذا الموضوع قد بدأ في مطـــلع الاسبوع المنصرم بصورة تظاهرية ، في يـــوم تأسيس الكنيست ، للتشهير بالاتحاد السوفييتي علنا بأنه يميز ضد اليهود في الاتحـــاد السوفييتي كما يزعمون .

وعندمـــا صعد النائب الشيوعي ، ماير فلنر ليتكلم هبت في اثناء كلامه عاصفة في جلسة الكنيست ، عندما نـــدد باستغلال الكنيست للتحريض على الاتحـــاد السوفييتي ، ودحض عينيا ، وشفع دحضه هذا بالحقائق ، المزاعم الملفقة التي وردت اثنـــاء البحث ضد الاتحاد السوفييتي .

وفي سياق كلامه ، ولا سيما في الفقرة التي انتقد فيها الحكومة على اشتراكها في تنظيم مؤتمر دولي معاد للاتحـــاد السوفييتي في بروكسل ، بدلا من الاهتمام باستيعاب القادمين الجدد استيعابا انسانيا في مساكن واعمال ـ قاطعه بشدة نواب الجاحال والتجمع .. وبرز بشكل خاص ، مناحم بيغن (الجاحال) وانضم اليه النائب م. سوركيس الذي تصـــادق قائلا : « هو لن يتكلم » (قاصدا ماير فلنر) .

وبدلا من ان توقف رئيسة الجلسة آنذاك ط. سنهدراي ، الهجمـــة توجهت الى النائب فلنر وزعمت انه لا يتكلم في الموضوع ... وعندمـــا واصل كلامه قطعت عليه كلامه وطلبت

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

وزارة الاسكان تقر مشاريع البناء في القدس العربية

اميركـــا تتحفظ من المشروع الاسرائيـــلي لخـــلق أمـــر واقـــــع في القـــدس

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اقرت اللجنة الفرعية للتخطيط والبنـــاء ، امس الاول ، في القـــدس ، مشروع الاسكان لبناء وحدات سكن في القدس العربية في المناطق المصادرة بما في ذلك منطقة النبي صموئيل . وذكرت بعض المصادر أن هذا القرار قـــد ادهش كثيرا من المراقبين .

وقبل اتخاذ هذا القرار ، ذكرت المصادر المطلعة ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركيـــة ، (روبرت ماكلوسكي) ، قد صرح هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة لا تنظر بارتياح الى مشروع الاسكان الاسرائيلي لبناء ٣٥٠٠ وحدة سكن جـــديدة في القدس .

وقال الناطق ان واشنطن تتمسك بالسياسة التي حددها وزير الخارجية الاميركي روجرز في عام ١٩٦٩ ، حيث

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

حديث الرئيس أنور السادات لمحرر «نيوز ويك» الاميركية

نريد سلاماً للجميع يقوم على العدل

يعتقد المراقبون السياسيون، هنا وفي الخارج، ان الحديث الهام والصريح الذي أدلى به رئيس الجمهورية العربية المتحدة، انور السادات، لمحرر المجلة الاميركية المعروفة «نيوزويك» وتناقلته وكالات الانباء والاذاعات والصحف – يؤكد جدية واخلاص المساعي التي تبذلها القاهرة لتحقيق تسوية الازمة الراهنة في الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي – العربي تسوية سياسية سلمية عادلة.

كذلك يعتقد المراقبون ان هذا الحديث الهام والصريح يجرد السياسة الاسرائيلية الرسمية من كثير من الذرائع والحجج التي تلجأ اليها لعرقلة التسوية السياسية السلمية ولاحراز مكاسب اقليمية نتيجة للحرب العدوانية في حزيران من سنة ١٩٦٧.

وزاد ما احدثه حديث الرئيس السادات من اصداء في الدوائر العالمية فقد وجه محرر «نيوزويك» الى اسرائيل وطلب الى رئيسة الحكومة منحه مقابلة توضح فيها الموقف من حديث الرئيس السادات. وارجأت رئيسة الحكومة الرد على طلب الصحفي الاميركي الى ان تقرأ "النص الكامل لحديث السادات".. ثم وافقت على منحه المقابلة.

و«الاتحاد» تنشر فيما يلي الحديث الذي دار بين الرئيس السادات والصحفي الاميركي..

* ما هو الراي الذي تنتهون اليه بعد قراءة خطاب رئيسة حكومة اسرائيل حول اقتراحكم الانسحاب الجزئي من القناة ؟

السادات – اننا نختلف من حيث مواقف البداية. فنقطة البداية بالنسبة لكل مسلك اسرائيلي هي اننا هزمنا وان في وسع اسرائيل ان تملي علينا ما شاء.. اما نقطة البداية عندنا فهي اننا خسرنا معركة ولكننا لم نخسر الحرب. فاذا كانت نقطة بدايتهم خاطئة فان كل شيء بعد ذلك يكون خاطئا.

* ما هي نقطة البداية الجديدة ؟

السادات – انهم لا يريدون السلام. ومع هذا لنكن صريحين. هل يمكن تحريك الامور نحو السلام في وقت يحتل فيه احد الطرفين راضي الطرف الآخر. ان دولة الاحتلال في هذه الحالة سيكون لها حق «الفيتو» بصورة آلية.. وليس هذا هو السبيل لتحقيق تسوية سامية، الامر الذي نريده بكل اخلاص. اننا نريد سلاما للجميع يكون قائما على العدل. يجب ان لا يكون هناك شك في ذلك.

* تقول غولده مئير انها مستعدة لمناقشة اية مقترحات لاعادة فتح القناة قبل التفاوض على المسائل الاخرى وهذا قد يشمل اقتراحكم كذلك. وهي تتحدث عن اعادة الاحوال الطبيعية للحياة المدنية في منطقة القناة وتخفيض الجهاز العسكري. أليس في هذا الامر ما يستحق الاطلاع ؟

السادات – انها تتحدث عن اعادة الاحوال الطبيعية. لكن باي سلطة تتحدث عن المدنيين في بلادنا ؟ هل ترضى اميركا مناقشة الاحوال الطبيعية على طول نهر المسيسبي مع دولة اجنبية ؟ ان القناة مصرية وقد نشأت قبل قيام اسرائيل. ان هذا تدخل صارخ في شئوننا.

* هل يتضمن اقتراحكم، حرية المرور للسفن الاسرائيلية ؟

السادات – ان حرية الملاحة مذكورة بوضوح في قرار مجلس الامن لكن يجب على اسرائيل اولا ان تفي بالتزاماتها طبقا لقرار الامم المتحدة وبالذات بالنسبة لحقوق شعب فلسطين.

* ما هو شعوركم ازاء استعدادات الولايات المتحدة ان تناقش مع سائر الدول الثلاث الكبرى مسألة اصدار ضمانات رباعية ؟

السادات – انه طور مشجع. لقد كنت آمل دائما ان تدلل الولايات المتحدة كدولة كبرى وبغض النظر عن انها صديق لاسرائيل على مسئوليتها ازاء السلم القائم على العدل. ولم احلم ابدا ان تقف الولايات المتحدة الى جانبنا. انني اسأل سؤالا واحدا هل تستطيع الولايات المتحدة ان تكون محايدة وان تكون موضوعية.

* لقد قلتم انه اذا لم تقبل اسرائيل الانسحاب الجزئي من القناة فانها بذلك تضيع آخر فرصة للسلام فكيف يمكن ان يؤدي عرضكم الى سلام دائم ؟

السادات – لقد اثارت الحكومة الاميركية واسرائيل قبل ٥ شباط ضجة في جميع انحاء العالم بشأن وقف اطلاق النار او عدم وقف اطلاق النار، وضاع جوهر المشكلة كلها في هذه المراوغة، حسنا: اننا نعني باقتراحنا ان نقول ان المشكلة ليست وقف اطلاق النار لكنها كيف يمكن تحقيق الانسحاب الاسرائيلي تمهيدا لتسوية المشكلة، فلنعالج الجوهر الحقيقي معا، اذا فعلنا ذلك وناقشنا المشكلة الاساسية عن طريق يارينغ بصيغة عملية محددة فاننا نكون مستعدين تماما لمد وقف اطلاق النار، لكن وقف اطلاق النار على نحو دائم سيؤدي بطريقة آلية، الى اقرار الوضع الراهن بشكل دائم وكذلك الاحتلال.

* هل يعني الانسحاب الجزئي ان تبدا اسرائيل بالتخلي عن خط بار ليف أم هل يكون تخفيف أجهزة الدفاع على طول هذا الخط مقبولا كخطوة أولى.

السادات – ان الانسحاب الجزئي في رأيي معناه الانسحاب الى خط يقع فيه وراء العريش. ان اسرائيل تقول اننا نلتمس الحصول على مزايا استراتيجية. واني اسف لان اسرائيل تعيش في الماضي. هذا عام ١٩٧١ وليس عام ١٩٦٧ ولسنا نهتم بالحصول على مكسب استراتيجية، بل ان التخفيف لم يكن في حسابي وتقديري. ان فكرة الانسحاب الجزئي قد سبق اقتراحها في اوقات متفاوتة من جانب الفرنسيين والروس، بل وحتى الاميركيين في احدى المرات. فلنواجه الامر.. انني لا اثق فيهم ولا يثقون بي فلنحاول اختبار النوايا الحقيقية امام العالم كله.

* اذا انسحبوا الى ما وراء العريش فماذا ستعطونهم مقابل ذلك.

السادات – سوف أضمن اعادة فتح القناة امام التجارة الدولية خلال ستة أشهر. وسوف امد اجل وقف اطلاق النار لتاريخ محدد كي يتسنى ليارينغ وقت يضع فيه التفاصيل. وسوف اضمن حرية الملاحة الدولية في مضيق تيران مع وجود قوة رقابة في شرم الشيخ. ان تشكيل هذه القوة امر لا يهم واشتراك الدول الاربع الكبرى او غيرها فيها شيء قليل الشأن بالنسبة لنا. سوف تكون هذه القوة مضمونة من جانب مجلس الامن. سوف نجد انفسنا في النهاية نعالج الاساسيات وسوف تلوح للانظار اخيرا تسوية نهائية. اننا واسعو الافق مفتوحو الصدر بشأن بقية البرنامج. سوف نكون مرنين ومستعدين لمناقشة كل ما من شأنه ان يؤدي الى سلم دائم في هذا الجزء من العالم سلم قائم على العدل. لكن لاحظ هذا، لا بد ان تكون التسوية تسوية شاملة لجميع الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ وليس لسيناء وحدها كما انها لا بد ان تتسع لحقوق الشعب الفلسطيني.

* يقول الاسرائيليون انه لا انسحاب بغير سلام ويقولون انه لا سلام بغير انسحاب، ان هذا يستوقف الكثيرين من البعيدين عن اطار المشكلة على انه بمثابة مناورة في التباري بمعاني الكلمات.. ما دام القريبون المطلعون يتحدثون عن صفقة بالجملة أفليس في وسعكم ان تمتحنوا نوايا اسرائيل الحقيقية بأن تلزموا انفسكم بمعاهدة سلام ثم ترون ما اذا كان الاسرائيليون سيلزمون انفسهم بالانسحاب؟

السادات: هذا سؤال هام جدا، انك اذا قرأت قرار الامم المتحدة بامعان شديد لوجدته بمثابة برنامج سلام، وهذا التزام جاد من جانبنا

■ الرئيس أنور السادات ■

ولكننا لا نزال في انتظار التزام جاد من الجانب الآخر، اذا تقع الالتزامات كلها علينا، حاول ان تستخدم مبادىء علم النفس، الانسحاب الجزئي سيمتحن النوايا الحسنة المزعومة لاسرائيل ثم يجيء فتح القناة للملاحة الحرة بالنسبة للعالم أجمع، وبعد ذلك يستطيع يارينغ ان يضع جدولا زمنيا لحل المشكلة كلها وعندئذ استطيع أن أطيل أمد وقف اطلاق النار لتاريخ آخر محدد، ومن ثم نتحرك صوب السلام النهائي، ان المشكلة مع الاسرائيليين هي انهم لا يزالون يحلمون بانتصارهم اذا كانوا يريدون السلام الحق فنحن كذلك أكثر منهم مستعدين لهذا السلام.

* انكم تطلبون الانسحاب التام الى حدود ١٩٦٧، ويرد الاسرائيليون بانهم لن يتراجعوا الشوط كله؛ فهل العرب مستعدون للتفاوض على تعديلات صغيرة في الحدود، مثلا اذا تخلى الاسرائيليون عن سيناء كلها وتخلوا عن سهل الجولان بما في ذلك مدينة القنيطرة السورية فهل يكون لديكم، اي اعتراض على تنازلات صغيرة في لسان اللطرون وقلقيلية، وطولكرم ومرتفعات الجولان نفسها ؟

السادات – هذا أمر لا أملك تقريره ان المشكلة الان هي جانب السلام الاكبر، اننا نرى ان مطلب اسرائيل الخاص بحدود آمنة يمكن الدفاع عنها هو ذريعة للتوسع ان بعض المثقفين الاسرائيليين الذين اجريت انت بنفسك معهم حديثا في «نيوزويك» خلال العام الماضي، يرون هذا الراي نفسه، ولقد وصفوا سياسة حكومتهم بانها سياسة ضم زاحف لن تؤدي باسرائيل الى شيء انني سأذهب الى ابعد من ذلك فاقول ان الطرف الذي يحتاج الى حدود آمنة انما هو نحن انفسنا لا اسرائيل.

* يقول بعض الخبراء العسكريين ان القوات المصرية لن تشكل تهديدا حقيقيا بالنسبة للاسرائيليين لعدة سنوات أخرى. ويقول بعض نقادكم انكم بتحديد موعد نهائي آخر في السابع من اذار فانكم تقربون على نحو أكثر من جولة رابعة مع الاسرائيليين ليس في وسعكم أن تكسبوها وقد تخسرونها، فما هو ردكم على ذلك ؟

السادات – هؤلاء الذين تسمونهم خبراء لا يعرفون شيئا عن جيشنا الجديد ان في وسعنا ان نمتص من الصدمات والنفقات والتضحيات ما قد تخبئه لنا الاقدار. ان ارادة الشعب لا يمكن ان تتغير مهما كانت القوة التي تواجهها. لا بد انكم مدركون ذلك أيها الاميركيون بعد عشر سنوات في فيتنام. اذا لم تتكفل اسرائيل باعادة أراضينا فسوف ندفع أي ثمن يحتاجه تحرير بلادنا.

* لقد أوضح الاسرائيليون انهم لن يحاربوا مرة أخرى طبقا للقواعد الاساسية لحرب الاستنزاف التي جرت في العام الماضي. فاذا ما استأنفتم اطلاق النار فان هذا يعني على سبيل الافتراض الانتقام بشكل حاشد. اذن ألا يمكن القول ان استئناف لقصف المصري سيكون في الواقع ايذانا ببدء الجولة الرابعة ؟

السادات – ان الجولة الثالثة التي بدأتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ لا تزال جارية. لقد قصف الاسرائيليون ارضنا في الداخل واستخدموا النابالم بعدد من الطائرات كان يصل في اليوم الواحد ١٨٠ طائرة وخلال ١٧ ساعة من الغارات. وقد بلغت تكاليف القنابل الاميركية التي اسقطوها ما بين نصف مليون دولار ومليون دولار يوميا. ان هذا كله قد انقطع فاصله فقط بوقف اطلاق النار. ان سياسة اسرائيل هي ان تبث الخوف واليأس في قلوبنا، لكن هذه السياسة لم تؤت ثمرتها انها سياسة لا تحقق السلام..

* هل تشعرون الان بالثقة في توافر القدرة لديكم على عبور القناة والاحتفاظ برأس جسر على الجانب الآخر وتوسيع نطاقه ؟

السادات – هذه خطط عسكرية سرية واني في حل من ان اتحدث عنها.

* هل صحيح ان مواقع صواريخكم في منطقة القناة تتولاها الان أطقم مصرية بكاملها ؟

السادات – كان ذلك صحيحا باستمرار ان ما قاله الاسرائيليون عن وجود الروس في منطقة القناة غير صحيح بالمرة. لا نريد احدا غيرنا يحارب معركتنا.

* لقد قلتم انكم لستم مستعدين لانشاء علاقات مع اسرائيل فهل في وسعكم ان تفصحوا لي اذن بوجه التحديد عما يدور في ذهنكم ؟

السادات – لقد قالت غولده مئير يوما ان السلام سيأتي فقط عندما يكون في مقدورها ان تقود سيارتها من تل ابيب الى القاهرة للقيام ببعض التسوق وهذه اضغاث احلام تقوم على عقدة الانتصار، ان قرار مجلس الامن لا يفرض علي انشاء علاقات مع اسرائيل، انها مسألة سيادة، كل دولة تقرر فيها لنفسها.

* ماذا ترون في وسع الولايات المتحدة أن تفعله ولم تفعله ؟

السادات: ان الحكومة الاميركية هي مفتاح الحل السلمي، اذا أرادت السلام فمن المحقق ان لديها الوسائل لاقناع اسرائيل بحسن نوايانا. لقد دللتم اسرائيل وقتا طويلا بما فيه الكفاية، لماذا تعاملون اسرائيل بغير ما تعاملون به حلفاءكم الآخرين ؟ في عام ١٩٥٦ لم تكن نحن الذين بدأنا الحرب وقد ساعدتم انتم في حمل الاسرائيليين على الانسحاب من سيناء وفي عام ١٩٦٧ لم تكن نحن الذين بدأنا الحرب أيضا وقد دمرت ثلاث مدن من مدننا دمارا كليا تقريبا. اذا كان لا يزال لدى الولايات المتحدة شعور بالعدالة والانصاف فلا يزال أمامها دور كبير تضطلع به.

* وختاما، ماذا في وسعكم أن تقولوه لاقناع اسرائيل بأن هدفكم لم يعد تحطيمها عن طريق عملية تستأنفونها بعد الانسحاب الجزئي ؟

السادات: لقد وضعت العربة امام الحصان، نحن الذين يتعين اقناعهم.

رسالة ممثل الشيوعيين «ركاح» في سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية يطلب فيها الغاء انتخابات عمال المعادن في منطقة حيفا

كيف سرقت اصوات العمال العرب بالجملة

حيفا – مكتب الاتحاد – وجه ممثل الحزب الشيوعي – ركاح – في سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية رسالة الى سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية لعمال المعادن يطالب فيها بالغاء الانتخابات في منطقة حيفا بعد اكتشاف عملية تزوير وتلاعب واجراءات غير دمقراطية.

ويبني الممثل الشيوعي طلبه على الحقائق التالية:

١ – اكتشاف التزوير في صندوق رقم ٨٤ في طيرة الكرمل. فالتزوير كان مفضوحا لدرجة ان لجنة الانتخابات في حيفا اضطرت الى الغاء الصندوق. فقد صوت في هذا الصندوق ٢٨ ناخبا. وعند فرز الاصوات وجد فيه ٥٢٨ بطاقة انتخاب. وفي صناديق اقتراع اخرى حدثت امور لا تقل عن ذلك.

٢ – في صندوق رقم ١٢، في شفاعمرو، والذي اقترع فيه عمال من شفاعمرو وقرى المنطقة، والذي كان من الصناديق الثابتة التي يجب فرز اصواتها في المكان نفسه، بعد انتهاء مدة الاقتراع، وذلك وفقا لقرار لجنة الانتخابات في حيفا بشأن الصناديق الثابتة ووفقا لدستور الانتخابات بند ٧٧.. في هذا الصندوق تصرف رجال المراخ تصرفا مناقضا لهذا الدستور. وعلى الرغم من معارضة مراقب القائمة الشيوعية، نقل رجال المراخ الصندوق الى حيفا ورفضوا اصطحاب المراقب الشيوعي معهم. ومما لا شك فيه ان نواياهم لم تكن تختلف عن نوايا الذين فعلوا ما فعلوا بالنسبة لصندوق الاقتراع في طيرة الكرمل.. والنتيجة هي ان ما جرى كان عملية تزييف كبرى. ففي هذا الصندوق اقترع ٣٨٢ ناخبا عربيا، لم تحصل منهم القائمة الشيوعية على أكثر من ٩ أصوات.

ويضيف مراسلنا في المنطقة ان عدد الشيوعيين وحدهم الذين اقترعوا في هذا الصندوق يزيد كثيرا عن هذا الرقم، هذا فضلا عن اصوات مؤيدي القائمة الشيوعية.

٣ – اما بالنسبة لصندوق متجول آخر: فبعد ان علم ممثلو القائمة الشيوعية، بصعوبة، وفي الايام الاخيرة، عن المناطق التي سيتجول فيها الصندوق، فقد رفض المراخيون اشراك عضو عن القائمة الشيوعية في لجنة الصندوق، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فلم يتنقلوا بالصندوق حسب الخطة المرسومة. وفقط في الساعة ٨،٣٠ صباحا اكتشف مراقب القائمة الشيوعية مكان الصندوق، بعد تجواله من قرية الى قرية. وبعد انتهاء الاقتراع رفض المراخيون اصطحاب مراقب القائمة الشيوعية معهم الى حيفا، الامر الذي اضطره الى اللحاق بهم الى حيفا في سيارة بالاجرة.

غير ان لجنة الصندوق لم تتجه الى حيفا مباشرة بل الى عكا «الجديدة» حيث تلقوا هناك التعليمات من شلومو حنان، المسؤول عن الدائرة العربية ومن ثم توجه شلومو حنان الى حيفا ومن ثم تبعته لجنة الصندوق... وهذا الامر يشير الى انه كانت هناك ترتيبات مراخية لتصفية أصوات الشيوعيين. وحين تابع ممثل القائمة الشيوعية سفره الى حيفا بسيارة اجرة، أوقف البوليس السيارة التي سافر بها الرفيق، عند الحاجز الذي يقيمه البوليس على مشارف المدينة، لمدة نصف ساعة لاسباب تعسفية، الامر الذي حرم مراقب القائمة الشيوعية من اللحاق بلجنة الصندوق الشيء الذي يدعو الى الشك بانه كان هناك ترتيب بين البوليس وبين المراخيين على منع مراقب القائمة الشيوعية من الوصول الى مكان فرز الاصوات في الوقت المناسب. وهكذا ضاعت الاصوات التي منحها العمال للقائمة الشيوعية.. فقد اقترع في هذا الصندوق ٢٧٤ عاملا حصلت منهم القائمة الشيوعية على ٧ اصوات فقط !!.

ان مثل هذه الاعمال تعتبر خرقا فاضحا للدمقراطية ونزاهة الانتخابات وعلى هذا فقد طالب ممثل الكتلة الشيوعية بالغاء الانتخابات في منطقة حيفا وباجراء انتخابات جديدة.

نجاحات هامة حققتها منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في سنة ١٩٧٠

الاحتجاج على التنكيل بشعب قطاع غزة

في ٣٠\١\٧١ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا موسعا باشتراك لجان وسكرتيري الفروع في المنطقة، ولخصت حصيلة النشاط الحزبي والجماهيري في المنطقة، في السنة الماضية، أي السنة الاولى لقيام المنطقة، ووضعت برنامج نشاط جديدا للسنة الحالية.

وكانت الحصيلة اتساع صفوف الحزب في المنطقة بـ ٢٠٫٥ بالمئة، واتساع صفوف الشبيبة الشيوعية بـ ٩٠ بالمئة، وزيادة فروعها بسبعة فروع جديدة، واتساع مباع جريدة الاتحاد في يوم الجمعة بـ ٤٢ بالمئة، وفي يوم الثلاثاء بـ ٦٠ بالمئة، وزيادة مباع مجلة «الجديد» مئة بالمئة، وزيادة مباع مجلة «الغد» بـ ٩٠ بالمئة، كما تحسن مباع جريدة الحزب باللغة العبرية «زو هديرخ»، هذا مع دفع الاثمان بانتظام بعد أن سددت ديون سابقة كانت تزيد على ثلاثة الاف ليره.

واما في مجال النشاط الجماهيري فقد عزز الحزب مراكزه في السلطات المحلية والجمعيات التعاونية للمياه واللجان الشعبية، خاصة في الادارات الدمقراطية لهذه المؤسسات، وفي التعاون مع اعضاء ورؤساء المجالس المحلية في سبيل تطوير القرية العربية، والدفاع عن مصالح الجماهير وتطوير خدماتها، وتامين مطالبها من الحكومة، وذلك على الرغم من التآمر المستمر من قبل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

وقد عمل الحزب على توسيع كفاح الجماهير السياسي من اجل السلام العادل والانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–١٩٦٧، ومن اجل تامين حقوق العاملين وجماهير الشعب. وفي سبيل ذلك عقد عشرات الاجتماعات العامة، واصدر عشرات المنشورات، وجمع التواقيع على عشرات العرائض.

وقد عمل الحزب على تعميق الثقافة السياسية والنظرية الماركسية – اللينينية في صفوف الحزب ومؤيديه، فعقد ما يزيد على مئة محاضرة حول مختلف المواضيع الفكرية، واحتفل بميلاد لينين

– البقية على صفحة ٥ –

الشبيبة الدمقراطية القبرصية

تطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب

وصلت الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، رسالة من الرفيق دونس كريستفينوس، السكرتير العام للشبيبة الدمقراطية في قبرص، اعرب فيها عن تضامن الشبيبة الدمقراطية القبرصية مع المناضل الشيوعي الاردني، نعيم الاشهب، المعتقل في سجون اسرائيل، ومع النضال العادل الذي يشنه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط.

وقد ارفق الرفيق دونس مع رسالته نصا للرسالة التي بعث بها، باسم الشبيبة الدمقراطية القبرصية، الى وزير الدفاع الاسرائيلي، والتي يطالب فيها باطلاق سراح نعيم الاشهب حالا.

الكتلة الشيوعية في الكنيست

تحتج على أعمال القتل والارهاب في الدومنيكان

بعث اعضاء الكنيست الشيوعيون: ماير فلنر، توفيق طوبي، واميل حبيبي برسالة الى رئيس جمهورية الدومنيكان طالبوا فيها بوضع حد عاجل لاضطهاد الشيوعيين والقوى التقدمية الاخرى في الدومنيكان، وجاء في الرسالة:

لقد زعزعت الانسانية التقدمية، من الاعماق بسبب استمرار نظام القتل والارهاب في جمهورية الدومنيكان.

منذ تدخل القوات الاميركية العسكرية في سنة ١٩٦٥ فان الشعب الدومنيكاني، يقاسي، خلال اكثر من خمس سنوات، من الكبت المتواصل وجرائم الحكومة والفقر المستمر.

اننا، اعضاء البرلمان الاسرائيلي، لنحتج ضد نظام الارهاب الحكومي الذي تسانده وتدعمه الامبريالية الاميركية وال سي. آي. اى السيئة الصيت.

ونطالب بوضع حد عاجل لكل اجراءات الكبت ضد الشيوعيين والقوى التقدمية الاخرى في جمهورية الدومنيكان.



تهديد !

تلقى عدد من الشخصيات المعروفة بمواقفها ضد اعمال العنف – في المناطق المحتلة – والتي رفعت أصواتها في شجب الاعمال الاجرامية التي جرت في غزة، واثبت التحقيق حدوثها، رسائل مطبوعة تهددها باستعمال العنف جزاء مواقفها.

كما الصقت هذه الرسائل على ابواب الجامعات ولوحات الاعلان. ومع ان الرسائل كانت غفلا من التوقيع، الا انه يشتم ان عناصر من المعروفة باتجاهاتها اليمينية المتطرفة تقف وراءها.

هل تعود اوغندا ملكية ؟!!

هل يعيد الجنرال امين الملكية الى اوغندا ؟ ... ان من المعروف ان الدكتور ميلتون اوبوتو، رئيس اوغندا، الذي اطاح به الجنرال امين، عزل الملك السابق فردي ونفاه الى لندن حيث مات في سنة ١٩٦٩.

وتفيد الاخبار ان الجنرال زعيم الانقلاب الرجعي، سيلغي امر الدكتور اوبوتو وسيسمح للعائلة المالكة بالرجوع الى اوغندا، كما سينقل رفات الملك... ويتوقعون في اوغندا ان يعلن الجنرال امين عن رجوع الملكية باعلان رونالد ابن الملك السابق ملكا... وهو يبلغ الخامسة عشرة من عمره.

خطأ في الانسايكلوبيديا

اكتشفت بلدية القدس في انسايكلوبيديا العلوم الاجتماعية التي تصدرها دار العمال للنشر، وارسلت الى الادارة المشرفة التي تصدرها، تصحيحا للخطأ.

فقد جاء في الانسايكلوبيديا ان بلدية القدس تأسست في سنة ١٨٧١، اي يكون عمر البلدية مئة سنة، غير ان البلدية وجدت مستندا يأمر فيه والي القدس العثماني، نظيف باشا، بتأسيس المجلس البلدي – أول سلطة محلية في البلاد في العهد العثماني – بتاريخ ٦–١١–١٨٦٧، أي ان عمر البلدية ١٠٤ سنوات. وكان هذا المستند بمثابة بلاغ الى القناصل الاجانب في مدينة القدس آنذاك.

بيان من الاحزاب الشيوعية العربية حول أهم القضايا الراهنة في العالم العربي

من أجل صيانة وتعزيز حركة التحرر العربية والمقاومة الفلسطينية
من أجل الانتصار على العدو المشترك : الامبريالية والصهيونية والرجعية !

ننشر فيما يلي نص البيان الصادر عن لقاء الاحزاب الشيوعية في الاردن وسورية والعراق ولبنان ، الذي جرى في اواسط كانون الثاني ١٩٧١ ، حول أهم القضايا الراهنة في العالم العربي ، نقلا عن صحيفة « الاخبار » اللبنانية :

عقدت الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان لقاء في اواسط كانون الثاني ١٩٧١ تبادلت فيه الرأي حول أهم القضايا في المنطقة العربية عشية انتهاء فترة وقف اطلاق النار في ٥ شباط وفي ظروف الهجمة الامبريالية الصهيونية على حركة التحرر الوطني العربية والمجازر التي تنظمها الرجعية الاردنية ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية تنفيذا لمخططات الاستعمار واسرائيل بهدف تصفية المقاومة الفلسطينية ، كما تبادلت الراي حول ضرورة تعزيز وحدة كافة القوى التقدمية العربية ، وحول تمتين تعاون الانظمة التقدمية وتطوير قدرتها القتالية ووحدتها في المعركة ضد الاستعمار والصهيونية وكذلك حول الاتحاد الرباعي وغير ذلك من القضايا الراهنة .

وبعد الاستماع الى التقارير والمعلومات المتبادلة توصل اللقاء الى استنتاجات أساسية أهمها ان حركة التحرر الوطني العربية تواجه هجمة امبريالية تتجلى في المحاولات المحمومة لضربها وبالدرجة الاولى لضرب الانظمة التقدمية واثارة الخلافات والانقسامات في صفوف الحركة ككل وفي مختلف فصائلها ، وتصفية المقاومة الفلسطينية ، ونسف الصداقة العربية السوفييتية ، والعمل على اعاقة التنمية الاقتصادية والتحولات الاجتماعية في البلدان التقدمية .

وقد مارست الامبريالية العالمية وخصوصا الاميركية وسائل الضغط والتآمر على حركة التحرر العربية وشجعت اسرائيل على التمادي في سياستها العدوانية والتوسعية كما عملت على تجنيد قوى الرجعية العربية من أجل تحقيق اهدافها ومخططاتها التي لم تنجح في تحقيقها بعد عدوان حزيران .

وقد لاحظ المجتمعون ان حركة التحرر الوطني العربية رغم الثغرات الجدية التي تعاني منها وبروز بعض الاتجاهات اليمينية في هذا البلد أو ذاك ، من البلدان العربية التقدمية ، ورغم الصعوبات الداخلية والعوائق التي تعترض مجرى تطورها ، قد تمكنت من الصمود في وجه الهجمة الامبريالية وحققت نجاحات ملحوظة أهمها :

اولا — صيانة الانظمة التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والمنجزات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي تحققت في هذين البلدين ، وتحقيق مكاسب جديدة كان اهمها وأبرزها انجاز السد العالي في الجمهورية العربية المتحدة ، ومواصلة العمل في بناء سد الفرات .

ثانيا — تعزيز مواقع الانظمة التقدمية على الصعيد العربي ، واتساع رقعتها على اثر انتصار الثورة السودانية ، والاطاحة بالنظام الملكي في ليبيا ، والتطور التقدمي في اليمن الجنوبي .

ثالثا — التحولات الكبيرة التي حصلت في جيش الجمهورية العربية المتحدة وارتفاع قدرته الدفاعية والقتالية ، وكذلك تحسن القدرة الدفاعية للجيش العربي السوري بمساعدة الاتحاد السوفييتي الفعالة وغير المحدودة .

رابعا — ازدياد التعاون بين الانظمة التقدمية العربية في مختلف الميادين ولا سيما التعاون العسكري المتعاظم بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، والاعلان عن قيام الاتحاد الرباعي بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا وسوريا الذي يشكل خطوة ايجابية في طريق وحدة هذه الدول من شأنها أن تلعب في حال تطويرها وتعميقها دورا هاما في مواجهة العدو ، وفي ترسيخ مواقع الانظمة التقدمية رغم كون الاتحاد لا يزال حتى الان في طوره الجنيني .

خامسا : توطد علاقات الصداقة والتحالف بين الدول العربية التقدمية والاتحاد السوفييتي باعتبارها عنصر دعم حاسم للشعوب العربية في نضالها ضد التحالف الامبريالي الصهيوني ، ومن أجل تحرير الارض العربية المحتلة ، وباعتبارها عاملا أساسيا في النجاحات الاقتصادية التي تحققت بنوع خاص في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

سادسا : بروز حركة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني باعتبارها فصيلة هامة من فصائل حركة التحرر العربية وكجزء من الحركة الثورية العالمية وكتعبير طبيعي عن طموح الشعب الفلسطيني لانتزاع حقوقه القومية والوطنية المشروعة في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على أرضه .

ان هذه النجاحات التي حققتها حركة التحرر العربية تثير حقد الامبريالية والصهيونية وتدفعها للتآمر أكثر فاكثر على الانظمة التقدمية العربية والمقاومة الفلسطينية وسائر فصائل حركة التحرر الوطني وهي في هذا الاطار تسعى للافادة من كل الثغرات والتناقضات في العلاقات بين مختلف القوى الوطنية وفي داخل كل من هذه القوى منفردة باتجاه تعميق هذه التناقضات واحداث اكثر ما يمكن من الانقسامات والتفتت في صفوفها تسهيلا لضربها .

وان تشديد الخلافات بين فصائل حركة التحرر الوطني يؤدي في نهاية المطاف الى خدمة مصالح اعداء هذه الحركة بصرف النظر عن كون هذا الانقسام نتيجة لنشاط استعماري مباشر ، أو انعكاسا لتناقضات طبقية داخل هذه الفصائل يستغلها الاستعمار لمصلحته . كما ان شق الحركة الشيوعية العربية واضعاف وحدتها وخلق الانقسامات داخل كل حزب شيوعي هو في مصلحة الاستعمار والرجعية .

لقد سعت الاوساط الامبريالية والصهيونية والرجعية لاستغلال وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ونشر البلبلة في صفوف الجماهير العربية ، ولكن القوى التقدمية والوطنية في الجمهورية العربية المتحدة وسائر البلدان العربية استطاعت بفضل وعيها وتعاونها ان تواصل السير في طريق تعبئة الجماهير ضد مخططات الامبريالية والصهيونية وضد محاولات تعزيز الاتجاهات اليمينية في صفوف الحركة الوطنية التقدمية .

ان اقدام الرجعية الاردنية على تنظيم المجازر الدامية ضد حركة المقاومة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية والقوى الوطنية الاردنية وبنوع خاص ما حصل في أيلول وما شهدناه في الايام الاخيرة انما هو استمرار لهذا العمل الاجرامي الرامي لتصفية المقاومة والقضية الفلسطينية تنفيذا لمخططات التحالف الامبريالي الصهيوني .

ان نضال المقاومة الفلسطينية هو نضال عادل ومشروع وقد اكتسب تأييد ومساندة قوى التقدم والاشتراكية في العالم والرأي العام العالمي .

ان الظاهر السلبية في حركة المقاومة ليست ملازمة لها ، ويمكن التغلب عليها اذا ما عولجت بجدية . اما الميزة الاساسية لهذه الحركة وطابعها الإصيل فهو ما تتسم به من روح كفاحية وارادة راسخة وتصميم على طرد المحتلين من الاراضي العربية .

وقد اثار وجود المقاومة ونضالها المستمر في مختلف الميادين ، وبنوع خاص في منطقة غزة ، الحكام الصهاينة الذين شنوا ولا يزالون يشنون حملات ارهاب وتنكيل واسعة النطاق ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة وقد شملت هذه الحملات الالوف ، منهم من زج به في السجون ومنهم من طرد الى البلدان العربية المجاورة أو أغري بالذهاب الى المهاجر البعيدة في أوستراليا وأميركا الشمالية والجنوبية ، كما قامت سلطات الاحتلال بنسف مئات المنازل ، وتدمير القرى وتنظيم المجازر الجماعية والعمل بمختلف الوسائل على تهجير سكان الاراضي المحتلة واقامة المستعمرات اليهودية ذات الطابع العسكري في الاراضي المحتلة ، من أجل تغيير طبيعة المناطق المحتلة واغراقها بالسكان اليهود المجلوبين من شتى مناطق العالم وتكريس تشريد الشعب العربي الفلسطيني .

ان لقاء الاحزاب الشيوعية لعلى يقين من فشل هذه السياسة وعقمها رغم ما اتسمت وتتسم به من ضراوة ووحشية . فالشعب العربي الفلسطيني لا يمكن القضاء عليه ، ونضاله من أجل العودة لوطنه وتقرير مصيره على أرضه هو نضال عادل ، وان على الشيوعيين وكافة القوى الوطنية والتقدمية ليس فقط مساندة هذا النضال وانما المشاركة فيه فعلا عن طريق تدعيم المقاومة وتعزيز مساهمتها في قوات الانصار ، ولئن كان الدور الذي لعبته احزابنا في هذا الميدان حتى الآن دون مستوى تصميمها على خوض المعركة وادراكها لاهمية وضرورة ذلك ، فهي ستعمل في المرحلة المقبلة على مضاعفة جهودها ومساهمتها في هذا النضال .

ان الشيوعيين يعتبرون قضية الشعب العربي الفلسطيني قضيتهم كما هي قضية كل الوطنيين التقدميين في البلدان العربية وهم يناضلون في سبيل حلها جنبا الى جنب مع الشعب الفلسطيني تدعمهم في ذلك قوى الحرية والاشتراكية في العالم ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي من أجل تحقيق الانتصار على العدو المشترك : الاستعمار والصهيونية والرجعية .

وتعبر الولايات المتحدة الاميركية عن تأييدها المطلق لسياسة اسرائيل العدوانية التوسعية بما تغدقه على هذه الدولة من مساعدات مالية ضخمة وبما تزود به جيشها من أحدث الاسلحة وبما تمده به من العسكريين ، الامر الذي يشجع حكامها الصهاينة على المضي في عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن ومهمة يارينغ بهدف تصفية القضية الفلسطينية ، اما عن طريق ادامة احتلالها وفرضه كامر واقع أو حصولها على مكاسب اقليمية وعسكرية وسياسية مختلفة تحت شعار اقامة دولة فلسطينية خاضعة لحمايتها ووصايتها .

لقد كانت اسرائيل ولا تزال تشكل بسياستها العدوانية التوسعية خطرا على السلم في المنطقة وفي العالم ، وقد تفاقم هذا الخطر بقدر كبير في الآونة الاخيرة بحيث بات من الضروري والملح أن تتضافر جميع الجهود من أجل ازالة آثار العدوان وفرض انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وادانة عدوانها المجرم ، ومن أجل تحقيق ذلك ينبغي :

أولا — زيادة القدرة القتالية للجيوش العربية ولا سيما جيش الجمهورية العربية المتحدة ، والجيش العربي السوري عن طريق رفع مستوى تدريبها وروحها الكفاحية ووعيها السياسي التقدمي ومستوى استيعابها للتكتيك الحربي الحديث ، وتعزيز التعاون العسكري مع الاتحاد السوفييتي .

ثانيا — ايجاد الجبهة الشرقية لتواجه متطلبات النضال من أجل اجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة ومجابهة اعتداءاتها وسياستها التوسعية ، وهذا يتطلب من حكام العراق بالدرجة الاولى حل المشاكل الداخلية وفي مقدمتها قضية الدمقراطية وتنفيذ بيان ١١ آذار حول القضية الكردية ، واقامة جبهة تقدمية في الداخل ليتمكن العراق من احتلال مكانه في هذه الجبهة .

ثالثا — تصعيد عمل المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة وتوحيد منظماتها على أساس جبهة وبرنامج عمل مشترك ، والتنسيق بينها وبين حركة التحرر العربية والانظمة التقدمية ، والعمل من أجل وحدة الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني ، واقامة حكومة وحدة وطنية من شأنها ان تسهم في اعادة العلاقات الطبيعية بين الشعبين الشقيقين وان تحبط مخططات تصفية المقاومة وتضع البلاد في مستوى المعركة .

رابعا — تقوية القدرة الاقتصادية للبلدان العربية التقدمية ولا سيما في حقول الصناعة والزراعة واستثمار الثروات الطبيعية وتطوير وتعميق التحولات الاجتماعية والتقدمية .

خامسا — تعزيز التعاون بين القوى التقدمية العربية وتجاوز الخلافات بينها من أجل تعبئة أوسع الجماهير الشعبية في النضال ضد العدو الرئيسي : التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي والعمل على ايجاد وتعزيز الجبهة الداخلية في داخل كل بلد عربي وعلى النطاق العربي العام ، والخلاص من عقلية العداء للدمقراطية والشيوعية حيثما وجدت ، اذ ان استمرار هذه العقلية قيد الممارسة ، سواء في اعتقال الشيوعيين والتقدميين وتعذيبهم او التضييق عليهم ومنعهم من التعبير عن آرائهم ، يضعف وحدة القوى التقدمية ويشغلها في معارك جانبية لن تكون الا في صالح الرجعية والاستعمار .

ان اطلاق الدمقراطية للجماهير الشعبية والاعتراف بالاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وتمكينها من ممارسة حقوقها كاملة ونبذ عقلية العداء للدمقراطية والشيوعية سيكون لها اثر كبير في تعبئة الجماهير الشعبية وفي رص صفوفها وتوطيد وحدتها في المعركة ضد العدو المشترك الاستعمار والصهيونية والرجعية ومن أجل الاشتراكية والوحدة العربية .

ان مهمات مواجهة العدو الصهيوني الامبريالي الشرس تتطلب من قادة الدول العربية التقدمية اكثر من اي وقت مضى تركيز كل الطاقات وتعبئتها في المعركة وتجنب الانجرار في نزاعات داخلية ثانوية من شأنها ان تشتت القوى وتحد من ممارسة القوات المسلحة لدورها في ميدانها الاساسي في المعركة ضد العدوان الاستعماري الصهيوني .

ويترتب على الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان في هذه الظروف الدقيقة أن تعزز التعاون فيما بينها باستمرار وتتخذ مواقف موحدة من مختلف القضايا الكبرى .

لقد حقق نضال الشعوب العربية ضد العدوان وفي مجال فضح السياسة التوسعية الاسرائيلية المدعومة من الامبريالية الاميركية تقدما ملحوظا على الصعيد العالمي . فقد انتقلت قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي الى تأييد نضالنا العادل بعد ان كانت الدعاية الصهيونية قد تمكنت خلال فترة طويلة من تشويه الحقائق واظهار اسرائيل بمظهر البريء المدافع عن نفسه رغم اعتداءاتها المتكررة واحتلالها لاراضينا . ولقد لعبت دورا أساسيا في ذلك مواقف الاتحاد السوفييتي الحازمة في دعم حركة التحرر العربية ضد المعتدين الصهاينة وضد التآمر الامبريالي وكذلك تضامن سائر البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية وسائر القوى الثورية والتقدمية الاخرى .

اننا اذ نسجل هذه الظاهرة الهامة نرى ان من الضروري ايلاءها المزيد من الاهتمام في سبيل تعميق التحول في مواقف الرأي العام العالمي باتجاه تشديد عزلة اسرائيل والدول الامبريالية المساندة لها على أساس تعزيز تعاوننا مع الاتحاد السوفييتي والحركة الثورية العالمية .

ويعتبر لقاء الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان ان النجاحات التي حققتها الحركة الشيوعية العالمية بعد مؤتمرها الاخير الذي عقد في موسكو عام ١٩٦٩ في تعزيز وحدتها وتطوير علاقات التعاون مع سائر القوى المعادية للامبريالية وفي تعزيز دورها وطاقتها تدفع ميزان القوى على الصعيد العالمي أكثر فاكثر لصالح قوى الحرية والاشتراكية ضد الامبريالية والعدوان وتشكل مكسبا كبيرا لكل الحركة الثورية العالمية بما في ذلك حركة التحرر العربية .

وقد حققت قوى الحرية في العالم خلال هذه الفترة انتصارات هامة في النضال ضد الامبريالية . ففي الهند الصينية تكيل شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا الضربات لجيش العدوان الاميركي وصنائعه رغم ضخامة الآلة العسكرية الاميركية المستخدمة في هذه الحرب العدوانية واعتمادها على أحدث وسائل التكتيك الحربي وعلى أفظع الاسلحة الكيماوية . وفي اميركا اللاتينية يستمر تصاعد حركة التحرر ضد تسلط وعدوان الولايات المتحدة وحكم العملاء والذي تجلى ، بنوع خاص ، في الانتصار الكبير الذي حققه شعب الشيلي وقواه التقدمية بايصاله ممثل تحالف القوى التقدمية الى رئاسة الجمهورية وكذلك التحولات الجارية في سياسة عدد من بلدان أميركا اللاتينية ضد التسلط الامبريالي .

ويتصاعد كذلك النضال التحرري المعادي للاستعمار على أرض القارة الافريقية في انغولا وغينيا « البرتغالية » وسواها . كما حقق عدد من الشعوب الافريقية انتصارات هامة في احباط مؤامرات الاستعمار الجديد للتسلط مجددا على مقدرات بلادها وخير مثال على ذلك نجاح شعب نيجيريا

— البقية على ص ٥ —

اتحاد الطلبة العالمي العاشر

براغ — خاص بالاتحاد — المؤتمر العاشر لاتحاد الطلاب العالمي عقد في مدينة براتسلافا في تشيكوسلوفاكيا بين ٢ و ١٠ شباط الحالي ، وصادف عقد هذا المؤتمر الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على قيام الاتحاد . وسبق عقد المؤتمر اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في براغ . وقد حلت وفود المؤتمر ضيوفا على مركز الطلبة التشيكوسلوفاكيين .

وقد تضمن جدول ابحاث المؤتمر عشر نقاط اشتملت فضلا عن الامور التنظيمية على تطور خبرة الحركة الطلابية العالمية منذ المؤتمر التاسع ، ودور الاتحاد في تدعيم النضال المعادي

شعار اتحاد الطلبة العالمي

للامبريالية وخصوصا سياسة الامبريالية الاميركية العدوانية في فيتنام .

وبحثت النقطة الثانية الوضع في فيتنام وكمبوديا ولاوس ومسألة تقوية التضامن مع شعوب هذه الاقطار ضد العدوان .

وبحثت النقطة الثالثة دور اتحاد الطلبة العالمي في تعزيز التضامن الطلابي العالمي مع الشعوب العربية المكافحة ضد الامبريالية .

وقد وجهت الدعوات الى المنظمات الطلابية المنتسبة الى الاتحاد في ٨٧ قطرا ، كما دعي لحضور المؤتمر المراقبون من المنظمات الطلابية غير المنظمة في الاتحاد والمنظمات الدمقراطية العالمية وممثلون عن حركات التحرر واتحاد النقابات العالمي . ووجهت الدعوة ايضا الى الحكومة الثورية المؤقتة في فيتنام الجنوبية ، وممثلين عن حركات التحرر في انغولا وموزامبيق وغينيا — بيساو وجنوب افريقيا واللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية .

ويبرز من جدول الابحاث التأكيد على تقوية وحدة الحركة الطلابية في العالم ، في الكفاح المشترك ضد الحرب والامبريالية والكولونيالية ، ومن اجل السلام وحقوق الشعوب ومستقبل الطلاب والشباب في العالم وحقوقهم .

وقد ساهم الطلاب العرب الاسرائيليون الذين يتلقون العلم في جامعة براتسلافا في التحضير لهذا المؤتمر . وفي مذكرة وجهوها الى اللجنة التحضيرية اعربوا عن تمنياتهم بنجاح المؤتمر .. وقالوا في مذكرتهم انهم ينتمون في اسرائيل الى اوساط تناضل من اجل اسرائيل اخرى ، اسرائيل تقدمية ومعادية للامبريالية ، ومن اجل سياسة اسرائيلية صديقة للاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، ومن اجل سياسة دمقراطية تدافع عن حقوق الشعوب . وتوجه هؤلاء الطلاب في مذكرتهم الى وفود الطلاب المشتركة في المؤتمر مناشدينهم ان يعربوا عن تضامنهم مع القوى التقدمية في اسرائيل التي تناضل من اجل استقرار الاوضاع في الشرق الاوسط .

اتحاد الطلبة العالمي الدمقراطي يرفض طلب منظمة الطلاب القومية الاسرائيلية

واذاعت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية نبأ تقول فيه ان سكرتيرية اتحاد الطلبة الدمقراطي العالمي ، في براغ ، رفضت طلب الانتساب الذي تقدمت به المنظمة القومية للطلاب الجامعيين في اسرائيل ، بسبب مواقفها المؤيدة لسياسة الاحتلال والتوسع الاسرائيلية ، ولمواقفها التي تتعارض مع المبادىء التي يقوم عليها الاتحاد العالمي للطلاب .

طلابنا في براتسلافا يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن

ووجه الطلاب الاسرائيليون في سلوفكيا مؤخرا مذكرة الى حكومة اسرائيل طالبوا فيها بالعمل على انجاح مهمة يارينغ ، ودعوا في مذكرتهم الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في توفمبر ١٩٦٧ ، الذي يطالب حكومة اسرائيل بالموافقة على الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ويحتج الطلاب في مذكرتهم على سياسة الحكومة الموالية للامبريالية والتي تتنكر لحركة التحرر القومي العربية . كما يندون في مذكرتهم بسياسة التمييز القاشمة تجاه السكان العرب في دولة اسرائيل التي انتهجتها الحكومة منذ ٢٠ سنة ونيف . ويحتج طلاب سلوفاكيا الاسرائيليون على حملة التحريض المعادية للسوفييت التي تجري الآن في اسرائيل بتشجيع من حكومتها .

■ طلاب اقطار العالم الثالث في جامعة لومومبا في موسكو ■

انتخابات ؟!

بقلم : نايف سليم

لكثرة الحديث عن الدمقراطية في بلادنا أسباب وجيهة ! فمن المعروف ان الاعرج يستعين على المشي بعكازة ، والدمقراطية الكنيحة هنا تحتاج بالضرورة لكل هذه العكاكيز النخرة من التطبيل والتزمير ، وبشكل خاص الاذعاء العريض بنزاهة الانتخابات ! ومن شدة الدمقراطية واتساعها في بلادنا انها تسمح برؤية الاسود القاتم والتحدث عنه وكأنه ابيض ناصع .

ففي انتخابات عمال المعادن التي جرت مؤخرا والتي ادعى المعراخ بأنه حصل على اكثرية الاصوات فيها يمكن الرد عليه بالمثل الشعبي الذي يقول : « لو يستحي القاق ما غنى » ، ونورد هنا بعض البراهين :

فقد قاطع هذه الانتخابات حوالي نصف العمال ، وقد حرمت اكثرية الناخبين العرب من حق الإقتراع ، ففي منطقة عكا ونهاريا حيث توجد عشرات القرى العربية ادرجت اسماء ١٧٤ ناخبا عربيا فقط من بين حوالي ٣٤٠٠ ناخب ، وفي مدينة الناصرة العربية كلها لم يدرج سوى أسماء ٣٦ ناخبا عربيا فقط لا غير .

ولم يكتف المعراخ بهذا التمييز الصارخ ، فقد اجرى الانتخابات يوم عيد الاضحى ، ولان الدمقراطية واسعة جدا فقد سمح لمندوبي قائمتنا الشيوعية السفر مع الصناديق وهي فارغة ولكن اثناء التصويت وبعده منع الكثيرون منهم من حضور الانتخابات ومن السفر مع الصناديق ! ! واحيانا استعملت القوة والشتائم والبوليس لتنفيذ ذلك !! وهذا ما حدث مع الرفاق محمود ابو شنب ، وسميح صباغ ، ورئيف ابو عقصه وغيرهم ، وقد جرت محاولات تصويت بدون بطاقة « بنكيس » — أمام الرفيق نسيم بشارة ، وقد اجبر الرفيقان جورج شداد وحسن شاي ، مثلا ، على التصويت في مغلف ابيض (عوبريم) ، بحجة ان اسميهما ادرجا في آخر قائمة للناخبين !

وقد سمح في صناديق نهاريا (١١٨) التصويت لمن يشاء بدون ان يوقع ، وهذا مخالف لقانون الانتخابات بموجب البند ٧٣ . وقد قدمنا شكوى خطية الى لجنة المراقبة المحلية . ومن شدة الدمقراطية فان بحث هذه الشكوى تأجل حتى مرت الانتخابات بسلام ! ولم يعد الآن أدنى فائدة لبحث هذا الموضوع .

وقد منع ممثلانا ميلاد أبو عقصة وسميح صباغ من دخول مصنعي « يسكر » في نهاريا و « غبور » في معلوت بحجة الامن (!) وادعوا أن الدخول يحتاج الى تصريح خاص .. وعندما سئل عن باقي أعضاء اللجنة .. اجابوا انه ليس معهم تصاريح ولم

— البقية على ص ٥ —

وأخيراً يعترفون بـ نواقص التعليم العربي في اسرائيل

واخيراً لم نبق نحن الوحيدين المتهمين « بالاساءة » الى سمعة الحكومة ، والتنديد بسياستها نحو المواطنين العرب ... على الاقل في مجال التعليم .. ذلك لان « دافار » – الجريدة التي لا يشك احد ابدا في انها تريد الاساءة الى سمعة احد – نشرت في عددها في ٢ شباط مقالا عن « نواقص التعليم العربي في اسرائيل » بقلم داني روبنشتاين ، الذي اختار عنوانا ثانويا وضعه في اطار هو « التعليم دون قيم قومية يقود الى التطرف القومي » .

وبعد ان يذكر د. بنشتاين انه اطلع على جدول « الحمائل » العربية من القرى المختلفة ، في الدائرة العربية في حزب العمل ، والذي يحتفظ به لاغراض انتخابية ، وجد ان معظم الكبار ، في السن ، في تلك الحمائل من انصار حزب « العمل » وقوائمه العربية ، بينما يبرز بين الشبان عدد كبير ممن وصفوا بانهم انصار « ركح » ... ويقول ان زعماء الاحزاب في اسرائيل يعرفون هذه الظاهرة وهي ان الصغار ، في السن ، الذين نموا في احضان التعليم في دولة اسرائيل يندفعون وراء التطرف في العداء لاسرائيل في خلاف لآبائهم ...

ولا ريب في ان تأييد الجيل الصاعد لحزبنا الشيوعي ليس عن تطرف كما يقول الكاتب ، بل عن ادراك واع لدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معركة الاهلين العرب في سبيل حقوقهم ، ومستقبلهم ، ومستقبل ذلك الجيل الصاعد ، اذ كثيرا ما نبه حزبنا الى الاخطار الكامنة في سياسة الحكومة ازاءه ، وعدم تأمينها مستقبله ، وحرمانه من التعليم العالي والمهني ، ناهيك عن روح العدمية القومية التي ما تزال الحكومة تفرضها على برامجه الدراسية .. اما التطرف القومي الذي يشير اليه الكاتب فهو نتيجة سياسة اسرائيلية تمشت عليها جميع الحكومات التي توالت على البلاد منذ نشوء الدولة ، والتي من مظاهرها الحكم العسكري والاضطهاد والتمييز ، وسلب الاراضي ، وحرمان العمال العرب من العمل وسلب اراضي القرويين ، الامور التي ربت في نفوس الاطفال والاحداث ضغائن ، حتى اصبحوا لا يفرقون بين حكومة وسياستها ، وبين شعب .

الجدير بالذكر ان مجلة « نيوز ويك » الاميركية كتبت استعراضا عن وضع التعليم العربي في اسرائيل بنته على تقرير اعده الدكتور شمويل ن. ايزنشتادت والدكتور يوحنان بيرس من الجامعة العبرية في القدس بعد دراسة علمية للوضع وقد اسميا التقرير («عدة قضايا في تعليم الاقلية القومية» دراسة عن تعليم العرب – اعد لحكومة الولايات المتحدة) .

ويصف روبنشتاين التقرير بانه لائحة اتهام شديد ضد سلطة التعليم العربي . ويقول ان ٦٠٠ من تلاميذ المدارس الثانوية ، والآباء والشبان العاملين من مختلف جهات الاقلية العربية اختيروا خلال السنوات ١٩٦٥ – ١٩٦٨ ، أجري هذا البحث بينهم ، ويعطي بعض الارقام ليدلل على تطرفهم القومي او نظرتهم من حكومة اسرائيل ...

ويعلق ان اسباب هذا التطرف يجب ان نبحث عنها ليس في المدرسة الاسرائيلية ، بل خارج جدرانها .. فهناك عوامل السن ، والانفتاح على المتطلبات العصرية وغيرها ، ولكن ذلك لا يعفي المدرسة العربية في اسرائيل من انها لم تنجح في ان تكسب تلاميذها قيم التعايش في الدولة اليهودية ، وهكذا فشلت في اهم اهدافها .

ومن القضايا التي يشير اليها الكاتب المذكور هي ان مستوى التعليم بين الاهلين العرب اكثر انخفاضا عن المستوى بين الاهلين اليهود ، وان في شبكة التعليم نقصا كبيرا في المعلمين والكتب المدرسية ، وان المجالس العربية المحلية ليست اهلا لمجاراة هذه القضايا ، كما تفعل السلطات اليهودية المحلية (والسلطات المحلية تشارك وزارة المعارف في ادارة جهاز التعليم في البلاد) .

ويشير الى نتائج (البجروت) ونسبة السقوط بين الطلاب العرب ، ويعزي الكاتب نفسه بان نسبة السقوط كانت في سنة ١٩٦٢ ٩٠٪ وفي سنة ١٩٦٥ صارت ٧٠٪ .

ويتحدث يوحنان بيرس في تقريره المذكور عن مادة التعليم العربي في اسرائيل .. ويقول ان القضية التي تقف امام دولة اسرائيل هي المسألة التي وضعها ي.ص. بن اور (في مجلة « همزراح هحداش » – الشرق الجديد – ١٩٥٢) وهي : كيف توقظ عروبة اسرائيلية مخلصة لاسرائيل ، دون ان تطلب التنكر للميزات العربية من جهة ، ودون ان نسمح بتنمية قومية عربية من النوع العادي من الجهة الاخرى .. ويقارن الدكتور يوحنان بيرس بين برامج التعليم العبري وبرامج التعليم العربي وخصوصا في مواضيع التاريخ ، والادب ، واللغة ، والدين .. ويصل الى نتيجة ان تلك البرامج تطلب اكساب التلميذ اليهودي الوطنية اليهودية الاسرائيلية والوعي القومي ، اما في اذن التلميذ العربي فيتكلمون بمفاهيم ضبابية عن اشتراك المصير اليهودي والعربي .. ويطلب من التلميذ العربي ان يخصص ساعات طويلة من وقته لدراسة التاريخ اليهودي والادب العبري (وهما على طابع قومي بحت طبعا) وعلى الطلاب العرب ان ينشغلوا ثماني مرات تقريبا في دراسة التوراة اكثر من انشغالهم في كتبهم الاسلامية المقدسة ، ويتركز تدريس الادب العربي على الفترة الكلاسيكية ، ليهرب المشرفون من تدريس الادب العربي الحديث ، والشعر العربي الحديث ، حيث التأكيد فيهما قومي وطني ، لذلك ليس في برامج التعليم العربي اي شيء عن شاعر او كاتب عربي اسرائيلي ، او فلسطيني طبعا .. وبينما نجد برامج المدارس اليهودية تشتمل على الادب الاوروبي الفني ، نجد ان البرامج العربية تتجه نحو حضارة العالم الشرقي القديم .

اما « نيوز ويك » في عددها في ٨ شباط فتقول ان هذا التقرير غير معروف عند المربين الاسرائيليين مع انه قد نشر في السنة الماضية في مجلة مهنية . وقام مراسل المجلة في تل – ابيب يبحث هذه القضية مع اوري تون ، مستشار وزير المعارف للشؤون العربية ، فانكر الاخير معظم ما ورد فيه وقال انها غير دقيقة ، وأكد على نقطة النقص في جهاز المعلمين العرب ، لان هناك دار معلمين واحدة تخرج ١٧٠ معلما في كل سنة ، بينما الحاجة هي الى ٣٦٣ معلما جديدا كل سنة . لذلك تسعى الوزارة لانشاء دار معلمين اخرى .

ما دام الوضع هكذا ... والحاجة ملحة الى هذه الدرجة فلماذا تطرد الوزارة في كل سنة العديد من المعلمين العرب الاكفاء والمشهود بكفاءاتهم ، لاسباب لا تمت الى التربية والتعليم بصلة . هذه النقطة التي تناسى واضعو التقرير ذكرها او الاشارة اليها .



صف في مدرسة عربية في اسرائيل

ادب * فن * ثقافة

سالم جبران

اغنية في المغائر المظلمة

لسنا نخافُ الموتَ
فهو عندنا الفطور والغداء والعشاءْ
لسنا نخافُ الموتَ ،
فهو الماءُ والهواءْ
لا بد ان يموت في درب الكفاح بعضنا
وبعضنا الباقي ،
سيبني حلمنا العظيم ،
فوق ارضنا الخضراء ..

■

فاطمة

حينَ يعودُ الصفوُ والامانْ
ويغسل الضياء عن قلوبنا الكآبهْ
وتصبحُ الكتابهْ
مسالةً ممكنة التحقيقِ ،
لا تثيرُ في مدينتي القرابه
سوف اقص للسنين قصةً طويلةً
عن فاطمهْ
تلكَ التي كانت تخبي
بين نهديها الدناميتْ
– عابرةً في خندقِ الموت – الى المقاومهْ .. !

■

اعتذار

انت تموتينَ ،
تنز النارُ من جرحكِ ،
والقنابلْ
كأنما لوحدها تقاتل
تحمي لجيلٍ قادمٍ
مواسمَ الزيتون والسنابلْ
ونحنُ – يا للعارْ –
نهربُ حتى آخرِ الدنيا ،
لكي نكتبَ في امجادكِ الاشعارْ !

أخبار الادب والفن

● كتب جديدة ●

● « صالون من ورق » .. او ذلك الصالون الابيض ذو المقاعد المصنوعة من الكلمات المغطاة بسواد الحروف .. حيث يعزف بتهوفن وتشدو أم كلثوم ويرسم بيكاسو ويتامل توفيق الحكيم ويحلل نجيب محفوظ .. وحيث يدير الحوار متنقلا بين مقاعدهم جميعا المضيف الفنان كمال الملاخ في كتابه الجديد .

● « ايام بلا نهاية » ديوان جديد بالفرنسية لمذيعة التلفزيون سلوى حجازي ، صدر ديوانها الاول « ظلال واضواء » منذ ست سنوات .

● « ايام من شبابهم » كتاب يتحدث عن طه حسين والعقاد و د. حسين فوزي ود. كمال ابو الخير « عميد كلية ناصر للتعاون » ومحمود العالم و ١٥ كاتبا وفنانا ومفكرا غيرهم .. بقلم احمد حافظ الشاب الذي اهدى كتابه لكل الشباب .

● « سكر مر » الرواية الاولى لمحمود عوض عبد العال ، قدم لها د. حمدي السكوت .

● وزعت ٦٠٠ الف نسخة من الجزء الاول من « مذكرات امل » التي كتبها الجنرال الراحل ديغول ليس فقط كتاريخ معاصر بقلم شاهد اثبات على عصره ، ولكن كترجمة ذاتية وانسانية كذلك .

● « صراع ضد الاستغلال » كتاب جديد للمعي المطيعي .. من اهم مؤلفاته « دراسات اشتراكية » و « الفكر التاريخي عند الاغريق » التوينبي .

● « مجلة الفنون » مجلة فصلية صدرت مع مطلع العام الجديد وترأس تحريرها د. سهير القلماوي ومجلس تحرير يتكون من د. حسين فوزي وصلاح عبد الصبور وبدر الدين ابو غازي وحسين بيكار واحمد الحضري .. هذه المجلة تلغي مجلتي « المسرح » و « السينما » وتهتم بموادهما بالاضافة الى الموسيقى والفنون التشكيلية .

مذكرات توفيق الحكيم عن طه حسين

سألوا الكاتب الكبير توفيق الحكيم بمناسبة بلوغ عميد الادب العربي طه حسين الثانية والثمانين من عمره عن شعوره نحوه فقال : ان الدكتور طه حسين هو اسطع ضوء للفكر العربي في هذا القرن .. اما محبتي الشخصية وصداقتي الدائمة له ، فاني انوي ان اسجلها في الجزء الثاني الذي اكتبه الآن – « سجن العمر » – الذي ارجو ان يطول بي العمر لانشره ، وأن يطيل الله عمر صديقي العزيز طه حسين ، ليقرأه .

المـرأة الاخـرى

■ تتحرك احداث فيلم « الحب الضائع » بين زوج ، وزوجته ، (والمرأة الاخرى) .. « الثلاثي » الذي تعيش به غالبية الافلام العاطفية ، الاجنبية والمصرية الى اليوم .. وينتهي الفيلم عندما تتأكد



■ زبيدة ثروت ■

الزوجة « زبيدة ثروت » من خيانة زوجها « رشدي اباظة » مع اعز صديقاتها « سعاد حسني » واذا كان الدكتور طه حسين قد وضع الموت كنهاية للزوجة وصديقتها ، وكأنهم على موعد . فقد فضل يوسف جوهر ان يجعل لكل بطل من ابطال الفيلم نهاية خاصة .. الصديقة وحدها هي التي تموت – لتبرئة خيانتها امام الجمهور !! – والزوجة ترحل بآلامها ، ويظل الزوج وحده ، وقد خسر الاثنتين معا ، يظل على طريق موحش بلا أمل .

وفي مثل هذا الفيلم . يطرح السؤال : لماذا يخون الزوج .. ؟؟ والرد من خلال سيناريو الفيلم ان الزوجة مشغولة بابنها الصغير .. مهملة لزوجها .. مفتوحة الذراعين دائما في طيبة – تبلغ حد السذاجة احيانا – للصديقة ، التي فقدت حبها .. ومات زوجها ، وانهارت مقاومتها مع معرفة وثيقة ازدادت مع الايام والحرمان اشتعالا مع زوج صديقتها .. ولكن الاسباب والنتائج تذوب داخل الاطار الرومانسي الذي اشتهر به بركات من ايام « دعاء الكروان » .. ويكاد يقنعنا في النهاية ، ان « الحب » والحب وحده يحمل داخله كل الاسباب وكل النتائج !! وحتى يجسد عمق الازمة يلجأ الى اسلوبين يمزجهما معا ليصل الى هدفه .. فهو يتعرض للعلاقة بين « رشدي » و « سعاد » في نمو مطرد .. يؤكد حتمية اللقاء العاطفي بينهما ويفجر الازمة الداخلية بين رشدي نفسه في صراعه بين زوجته وحبيبته .. عندما يراقص زوجته ويستحضر بركات صورة الحبيبة ويضعها مجسدة في اللاوعي بين ذراعيه .. وهي جرأة « الياكازان » الذي فجر اكثر من ٥٠ لقطة اعتراضية من هذا النوع في فيلمه « قلوب في دوامة » يغزو بها عقل وقلب بطله « كيرك دوجلاس » في صراعه مع نفسه والاخرين ..

استغل « بركات » خلفية تونس في رسم علاقة الحب بين «سعاد حسني» وزوجها في الفيلم « علي بن عياد ».. والمناظر الجديدة على العين المصرية ، بعدسة وحيد فريد اكسبت الفيلم دما جديدا .. اما علي بن عياد .. فهو يذكرنا .. برشدي اباظة .. ولا ادري هل هي طبيعته التي ظهر بها.. أم انه قد ظلم نفسه ..

تطورت « سعاد حسني » في الاداء. انها تترك المعاني الداخلية ، وصراعات الاعماق تطفو في رفق لتملأ تعبير وجهها .. ولا سيما في مشاهد الوحدة والتوتر والقلق .. وانسياب الضمير .. وهذا الاسلوب في التمثيل ينتشر على الفيلم ككل .. ويجعل الشخصية « تعيش » ولا « تمثل » .

« زبيدة ثروت » .. كانت طبيعية الى حد بعيد .. ولا سيما في الاحاديث التليفونية وأسلوب معاملتها للزوج « رشدي اباظة » الذي لا ترحمه شهرة افلامه السابقة ، فيبدو انه زوج « فالنتينو » اكثر من زوج مهموم .. يجد في انشغال زوجته عنه مبررا لانشغاله بصديقتها .

ان تمكن « سعاد » و « زبيدة » في التعبير عن الصراعات الداخلية .. ينشغل عنه المتفرج احيانا في مباراة اناقة .. وتصفيفات شعر .. عندما يبدأ بعقد المقارنات الشكلية وكأنه يسأل نفسه من أجمل .. ومن اكثر اناقة ؟ وينسى ان يسأل من احسن تمثيلا .. ومن أصدق تعبيرا !! ■

عن «الاهرام» القاهرية

* وجه – بريشة بيكاسو *

ألكسندر بن في الخامسة والستين

احتفل الشاعر الثوري العبري الكسندر بن بعيد ميلاده الخامس والستين ، وهو على فراش مرضه .




■ الكسندر بن ■

وخلال الاربعين عاما الماضية ، منذ قدومه البلاد ، عمل في سبيل الشعر العبري الثوري ، وأخوة الشعوب في البلاد ، والنضال لاجل السلام والاشتراكية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتمتاز اشعار الكسندر بن ، بطابعها الشعبي ، فهو يتكلم مع العامل والكادح عن النضال والمستقبل الاحسن .

ويعتبره رواد الادب العبري أكبر شعراء العبرية ، لولا اتجاهه السياسي الذي اختاره ، ومع ذلك فان اشعاره الثورية تجعله الشاعر البروليتاري الاول في الشعر العبري .

والشاعر الكبير يعاني من مرض لازمه خلال السنوات الاخيرة ، لذلك فلا يستطيع ان يسهم في النضال لاجل السلام بقلمه وصوته .

انّنا نتمنى للشاعر الكبير الشفاء العاجل حتى يعود الى قلمه ، والى محبي أدبه .

وان هيئة تحرير الاتحاد ، وصفحتها الادبية ، تقدمان للشاعر الكبير اطيب التمنيات بالعمر المديد ، والشفاء العاجل .

نجاح «الزوبعة» في عكا

عكا – قابل الجمهور العكي يوم الجمعة الماضي ، مسرحية « الزوبعة » التي قدمها المسرح الناهض ، باستحسان كبير ، اذ أجاد الممثلون ادوارهم ، وكان الديكور مناسبا ، والاخراج حسنا .

وسيقدم المسرح الناهض « الزوبعة » في عرضين في حيفا ، الاول في ٢١ الجاري على مسرح جامعة حيفا ، وعلى المسرح البلدي في ٧–٣–٧١ . وهذه اول مرة يقدم فيها مسرح عربي تمثيلية عربية على هذا المسرح .

وسيقدم المسرح الناهض تمثيلية من تأليف الكاتب الاميركي آرثر ميلر هي « كل ابنائي » وسيتولى اخراجها المخرج المعروف بيتر فراي ، وسيضع ديكورها السيد فاروق دياب .

كاتب فرنسي يتجه للاخراج

● ارابال أحد كتاب « مسرح اللامعقول » المعروفين يخرج فيلما لاول مرة عن رواية له بعنوان « يحيا الموت » .. سبق ان اتجه للاخراج السينمائي من ادباء فرنسا كوكتو ومارسيل بانيول وبيكيت وروب جرييه ومارجريت دورا .

اغنية العيد

شعر : حسين فاعور

(عرب السواعد)

في قلب فؤادي يا عيد ،
في قفص ذهبي .. رحب الاركان
طير اخضر كان !
قلب الطير :
مصنعُ صلبٍ وحديدْ
وجناح الطير :
سد في اسوان
ودماء الطير :
بحر يروي القيطان !
فالآن ...

في وجهك يا عيد
كيف يغيب ،
ذاك الطير الاخضر ؟!
ذاك الامل الاكبر ؟!

**

كم دمعه ...
ستجود بها يا عيد ؟ !
فدموعي ... كل دموعي ،
قد نفدت
وجفوني من وهج الدمع احترقت ! !

لن اشعل شمعاتي يا عيد ،
فشموعي ... كل شموعي ،
انطفات ! !

**

كل الناس ،
من حولي ... صاروا غرباء ،
حتى امي وابي ورفاقي الشرفاء .
حتى حلمي يا عيد
حلمي ... اصبح اشلاء !
فالحزن القاسي لم يترك ،
في قلبي غير الذكرى :
ذكرى الاسراء ،
وافول الانواء ! !

**

في قلبي يا عيد ،
طيف الطير الاخضر .

في سمعي ...
صوت الطير الاخضر .

في بيتي ...
رسم الطير الاخضر ! !
فاذهب عني يا عيد ،
واتركني ... انتظر الطير الاخضر
ذاك الامل الاكبر
اتركني ، واذهب ...

اذهب لا تحضرْ ،
حتى يرجعَ طيري الاخضر !!

محمـود درويش الـذي لم يرحــل

«اقول للناس، للاحباب: نحن هنا
أسرى محبتكم في الموكب الساري»

محمود درويش

من الطبيعي ان يشعر الناس هنا، الذين ذهب محمود درويش ورفاقه الى السجون مرات ومرات «أسرى محبتهم»، بالمرارة وبالاسى حين فوجئوا برحيله الى القاهرة. لقد ظل باسمهم سنين طويلة يهتف، متحديا اقسى العنت ومجهزا على حشرات الياس:

«يا صخرة صلى عليها والدي لتصون ثائر
أنـا لن أبيعك باللآلي
أنـا لن أسافر
لن أسافر
لن أسافر..
وأنـا مع الامطـار ساهد
عبثاً أحدق في البعيـد
سأظل فوق الصخر، تحت الصخر، صامد»!

حتى اصبح التعبير، الذي ادهش العالم، عن امل شعب من الصعب ان يلومه احد اذا ما فقد الامل. ففي اصعب الاوقات، حين ادلهم ليـل واصبح من العسير على الكثيرين التنفس، وجد محمود درويش تعزيـة وتحديا في «قوة صمت المقبرة»! ومع ذلك لم نصمت. ذلكم مـا أثـار فرحة الناس الطيبين في البلاد العربية، قوى التقدم وسلام الشعوب العادل، الذين ارادت الايدي السوداء، مستغلة مأساة ١٩٦٧، ان تقتل في نفوسهم أملهم بالتحرر وبالسلام وبالتقدم الاجتماعي: فاذا لم يفقد الامل هؤلاء، كيف نفقده نحن؟

باسمنا، يهود وعربا، نعم، يهود وعربا، بل لاننا سوية سرنـا يهود وعربا، باسم صمودنا خلال اطول ليل، هتف محمود درويش:

«خسرت حلماً جميـلاً
خسرت لسع الزنابق
وكـان ليـلي طويـلاً
على سياج الحـدائق
ومـا خسرت السبيلا»

ولا نبوح بسر، الذي تعرفه السلطة، اذا ذكرنا الآن ان المكوين في القدس العربية المحتلة طبعوا وتناقلوا وحفظوا عن ظهر قلب، مجففين دموعهم، أبيات محمود درويش المهداة «الى مدينة القدس واخواتها»:

«واذا كنت أغني للفرح
خلف أجفان العيون الخائفة
فلأن العـاصفة
وعـدتني بنبيـذ
وباقواس قزح».

فكان من الطبيعي ان يدرك محمود درويش، كما سمعناه في بيانـه في مؤتمره الصحفي في القاهرة، انه مهما يحاول حصر رحيله في اطـار التصرف الشخصي الصرف، ومهما يبذل من منتهى الجهد «للحيلولة دون تحويلها الى موضوع للمناقشة وللاخذ وللرد»، فان رحيله يظـل قضية عامة، وليس من حقه، كما أعترف هو نفسه، «بان اتصرف كمسافر وكسائح»، وبانه مطالب، كما قال هو نفسه، «امام نفسي وامام الراي العام بتقديم بعض التحديدات العامة لاتابع بعدها طريقي».

ونحن ايضا نرغب في الحيلولة دون تحويل رحيلـه الى موضوع للمناقشة وللاخذ وللرد. وذلك لادراكنا معدن محمود درويش وان رحيله، كما اعلن في مؤتمره الصحفي، ليس نابعا عن رغبته في الانسلاخ عن انتمائه السياسي والفكري، وانه لا يزال يؤمن بحزبنا وبمبادئه التي، كما قال عنه في مؤتمره الصحفي، «يضم في جبهة واحدة متراصة كل العنـاصر المناضلة من المواطنين العرب وخيرة العناصر المكافحة من المواطنين اليهود»، وانه يشير الى امكانية التعايش والحياة المشتركة السعيدة بين العرب واليهود، ويرفع الشعار: مع الشعوب العربية ضد الاستعمار لا مـع الاستعمار ضد الشعوب العربية. وهو يحذر من الهاوية التي يقود الحكم الاسرائيلي المواطنين اليها اذا ما استمر في تنكره لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والاعتداء على الاراضي العربية وحقوقها وسيادتها، واذا مـا استمر تحالفه العضوي مع الامبريالية العالمية».

ومع هذا فمن الواضح اننا نعارض رحيله ولا نقبل الحجج التي قدمها لتبرير هذه «الخطوة الخطيرة»، كما سماها. وهو نفسه يدرك انه بتصرفه الفردي هذا، الذي اخفاه عن حزبه، لم يبق امام الحزب أي طريق سوى اتخاذ الاجراءات التنظيمية اللازمة تجاه تصرفه هـذا. وهو نفسه اعلن في مؤتمره الصحفي في القاهرة ان الحزب «من حقـه الطبيعي ان يتحفظ من هذا السلوك الفردي الذي خالفت به ابسط قواعد التنظيم الحزبي».

ويبقى رحيل محمود درويش قضية فردية في معنى معين، وقضيـة عامة في معنى آخر:

اما انها قضية فردية فلانه مهما يشتد القهر لا يستطيع جميع عرب اسرائيل الرحيل الى القاهرة او غيرها، ولا القاهرة او غيرها تفتح ابوابها لجميع العرب في اسرائيل. فهذا ليس حلا واقعيا لا بالنسبة الى الناس العاديين ولا بالنسبة الى الناس المكافحين.

واما انها قضية عامة فلانها تعبير مؤلم عن قسوة وغباوة السياسة الرسمية تجاه العرب في اسرائيل. فحكام اسرائيل، الذين يملأون الدنيا صراخا عن رغبتهم في السلام وفي التعايش السلمي مع الشعوب العربية، لم يفكروا في يوم من الايام ان يثبتوا ذلك في علاقتهم بالاقلية العربية التي تعيش في وطنها في ظل الحكم الاسرائيلي اكثر من ٢٢ عاما. بل عاملوها معاملة الشعب الغريب المغلوب على أمره. ان محمود درويش، مثل كثيرين غيره، هو «لاجيء» في وطنه. ان قريته، البروة، قد هدمت وقامت مكانها مستوطنة يهودية. فالتجأ مع عائلته الى قرية جديدة المجاورة فاعتبر «لاجئا» ومنعت السلطات عنه الجنسية الاسرائيلية. وحنينه الى قريته اعتبر «مخالفة امنية». ان محمود درويش شاعر كبير. واي حكم يتحلى بذرة من المسؤولية كان يجب ان يترك هذا الشاعر الكبير وشأنه ان لم يحاول احتضانه. ولكن الحاكمين المتغطرسين في بلادنا، الذين اعمتهم عنصريتهم، كانوا اشد غباوة من بومة في محاولتهم تنغيص الحياة على محمود درويش ورفاقه وجعلها غير محتملة. ان من سخرية القدر انه ما كان يتفجر لغم في اسرائيل الا وتسرع الشرطة الى اعتقـال محمود درويش ورفاقه، بدون محاكمة.. ولمدة طويلة فرضت عليهم الاقامة الجبرية في بيوتهم اثناء الليل، يغيبون مع الشمس ويشرقون معهـا. ومحمود درويش، المحروم من زيارة قريته الاصلية، حرم من زيارة اهله في منفاهم في قرية جديدة.

لقد قال محمود درويش انه برحيله الى القاهرة لم يرحل عن المعركة التي كرس حياته وشعره من أجلها بل انتقل الى موقع جديد ارحب صدرا واغنى بامكانيات الحركة. اننا على ثقة باننا اشد حاجة الى محمود درويش هنا، بيننا. ولكن حكام بلادنا يجب ألا يلوموا الا انفسهم للنتيجة التي توصل اليها محمود درويش. وفرحهم على انهم تخلصوا منه هو مثل فرح التيس الذي حين يأكل جذور الشجر، ويفرح، لا يفكر بغذاء السنة القادمة!

واما نحن هنا، الباقين أبدا هنا، والمتفائلين مهما يطل ليـل بـأن «خلف شبابيكنا نهار»، ونصر على ان ندافع عن حقنا بان ندافع، «وعن دفاعي ادافع» كما قال محمود درويش، فاننا سنظل نردد قصيدة محمود درويش، في رفض «الامنيات» غير الواقعية لتحقق، بقـوة الشعب الكادح الذي لا يمكن ان يكون اليأس بديلا عن واقعه التعس، امنياتنا الكفاحية:

«لا تقل لي:
ليتني بائع خبز في الجزائر
لأغني مـع ثائر!
لا تقل لي:
ليتني راعي مواش في اليمن
لأغني لانتفاضات الزمن.
لا تقل لي:
ليتني عامل مقهى في هفانـا
لأغني لانتصارات الحزانى
لا تقل لي:
ليتني اعمل في اسوان حمالاً صغير
لأغني للصخور.
يـا صديقي!
لن يصب النيـل في الفولغـا
ولا الكونغو، ولا الاردن، في نهر الفرات.
كل نهر، وله نبع.. ومجرى.. وحيـاة.
يـا صديقي!
ارضنا ليست بعـاقر
كل ارض، ولهـا ميـلادها.
كل فجر، ولـه موعد ثائر!»

وسنستمر نعمل من اجل ميـلاد ارضنـا.
وحقا هي ليست بعاقر، حتى انها تصدر الى الآخرين أبناءها!

(مراقب)

انتخابـــات ـ بقيــــة

يطلب منهم ذلك... وادخلوا جميعا ما عدا ممثلنا!...

وعندما طلب منا جلب ٣٢ توقيع تزكية لقائمتنا المحليـة في نهاريا وجلبنـا لهم ٣٣ توقيعا.. وجهوا ضغوطـا كثيرة مباشرة لكل من وقع لنا، وخلال يومين فقط سحب ١٨ منهم تواقيعهم، فاضطررنـا لجمع تواقيع اضافية، الامر الذي جننهم اكثر، فقبلـوا قائمتنـا مرغمين، ولكنهم زادوا الضغوط على العمـال والتحريض على الحـزب الشيوعي، لا سيما في مصنع «يشن أسبست» في نهـاريا حيث جرى تحريض واسـع على الرفيق جبرائيل بشارة، رئيس قائمتنا، وعلى الاتحاد السوفييتي. وفي مجلس عمال نهاريا علقت ـ يوم الانتخابات ـ لافتات كبيرة ملونة بالاحمر والاخضر مليئة بالتحريض على الاتحاد السوفييتي من مثل: «ابعث شعبي» وغيره... وبعد هذا كله لا يخجلون حتى من ذكر دمقراطيتهم الكلامية التي هي في الواقـع شتيمة نكراء وخنق لكل ما هـو دمقراطي بالفعل.

ونحن نستنتج من مثل هذا التصرف ان الحكومة بـدأت تخاف من الطبقة العاملة ومن ممثلهـا الحقيقي الحـزب الشيوعي، ونحن لا نلومها في تخوفها هـذا، اذ نعرف بالضبط تصرفاتها الاخـيرة وتمزق اعصابها الشامل.

وقـد قال شاعرنا المتنبي قديما: «اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه».

نجاحـات هـامة ـ بقيـــة

المئوي، ورفع علم اول ايار عاليا.

وقام الحزب بالدفاع عن مصالح الفلاحين، مثل الدفاع عن اراضي بيت جن وبركا وغيرهما التي تعمل بها يد السلب الحكومية، كما طالب بتحسين اسعار المحاصيل الزراعية مثل التبغ والبذور.

وعمل الحزب على توسيع النشاط النسوي لتجنيد المرأة في النضـال العادل الذي تشنه الجماهير، ومن اجل الدفاع عن السلام، ومن اجل تأمين حقوقها.. فعقدت الاجتماعات النسوية المنطقية والفرعية الناجحة، وجمعت التواقيع على العرائض، كما جمعت التبرعات لضحايا مجـزرة الاردن، وزاد عـدد الرفيقات والمؤيدات ولا سيما في وسط المرأة الدرزية.

هـذا وقد ساد الاجتماع روح الانتقاد والانتقاد الذاتي من اجـل التخلص من النواقص الذاتية ومن اجل تحقيق مكاسب جديدة في هـذه السنة، كما ساد الاجتماع الاحتجاج الشديد على الجرائم التي ترتكبهـا سلطات الاحتلال ضد شعب قطـاع غزة، وعلى سياسة الحكومة التي تضع ما تستطيع من العراقيل امـام تنفيذ قرار مجلس الامن، وامـام السلام العادل.. وقرر الاجتمـاع الاحتجاج على التنكيل الفظيع ضد شعب غزة، وتحية القوى الدمقراطية اليهودية التي استنكرت هذا التنكيل، ومطالبة الحكومة بان تعمل باخلاص على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-١٩٦٧ فورا لاحلال السلام العادل.

تهانينا الحارة الى:
* أحمد عبد المنان حاج أسعد وعروسه بزفافهما
* تحسين عبد الله حبيب وعروسه بزفافهما
* عبد الكريم محمد مصاروة وزوجته بالمولود الجديد «حمزة»
* سميح محمود علي وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* تهانينا الحارة الى الرفيق جريس خوري وزوجته بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة ـ البقيعة

النـائب توفيـق طـوبي يستجوب وزيـر الشرطـة والزراعـة حـول الاعتقالات في كفر قرع وملعب جديده

لماذا هذه الاجراءات؟

في منتصف كانون الثاني الماضي اوقفت الشرطة تسعة من اهالي قرية كفر قرع بينهم تيسير محمد يحيى، المعلم في المدرسة الثانوية، فتعطل عن عمله اربعة ايام، ومنذر نايف الذي اوقف واخلي سبيله عدة مرات في اسبوع واحد. كمـا استدعي حوالي ٣٠ شخصا للتحقيق معهم في مركز الشرطة.

وقد وجه النائب توفيق طوبي الى وزير الشرطة استجوابـا في الموضوع سأل فيه هل هناك علاقـة بين التحقيق في الحادث الذي جرى بين فرقة كرة القدم في القرية وبين فرقة عتليت، وان لم يكن هنـاك علاقة فما هو سبـب الاعتقـال والتحقيق، وما هي نتائج التحقيق، ولماذا تعتقل الشرطة وتحقق مـع ضحايا عدوان جماهيري؟

ملعب الجديدة

منذ أكثر من خمس سنوات قـام عدد من هواة الرياضة في قريـة جديدة، بانشاء ملعب لكرة القدم، وبعد التشاور مع رؤساء القريـة، اختاروا قطعة ارض صخرية وبذلوا جهدا ومالا كثيرين حتى تصبح قطعة الارض اهلا للعب، وخلال السنوات الماضية كانت هذه القطعة ملعـب القرية.

وقبل فترة من الزمن جاء موظفون من ادارة أراضي اسرائيل وأبلغوا ان الملعب اقيم على أرض تخص أراضي اسرائيل وهي معدة للتحريج. وقد توجه سكان القرية الى الكنيسـت والحكومة مطالبين بتركهم يستعملون الملعب، في عريضة وقعها مختـار القرية ولجنة المعارف في القريـة، وعلى الرغم من ذلك ارسلت ادارة أراضي اسرائيل التراكتورات قبـل مدة من الزمن لاعداد الملعب ليكون حرجا.

وقد توجه النائب توفيق طـوبي الى وزير الزراعة مستجوبا حـول هذه القضية يسأله فيه اذا كـان يعرف بعريضة الاهلـين وطلبهم السماح باستعمال الارض المذكـورة ملعبا، خصوصا وانهم بذلوا جهودهم وأموالهم لاستصلاحه.

ويقول النائب طوبي في استجوابه: ما دامت الارض تخص أحد ابنـاء القرية القدامى، فلماذا لا تستجيب ادارة أراضي اسرائيل لمطالب اهالي القرية؟ وهل الوزير مستعد لاعادة النظر في قرار ادارة أراضي اسرائيل واعادة الملعب الى شبان القرية.

حكم بالسجن على.. النوايا!!!

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة صلح عكا، يوم الخميس (١١-٢-٧١) على ثلاثة شباب عمال في جيل ١٨ ـ ١٩ سنة، من القريـة، بالسـجن لشهرين، وذلك بتهمة... انهم كانوا ينوون ترك البلاد بصورة غير مشروعة!

وحسب ما يرويه أهـالي القرية فان الشباب الثلاثـة تحدثوا فيما بينهم حول ترتيب الخروج من البلاد، ثم وصل الخبر «للساهرين على الامن» فذهب البوليس واعتقـل أحدهم وهو في مكان عمله في بئر السبع واعتقل رفيقيه في بيتيهما. وقد قضى الثلاثـة في الاعتقال «رهن التحقيق» مدة شهر تقريبا!!

حـــادث قتـــل مـــروع في موشـــاب عبـــدون

لمراسلنا في الجليل الغربي ـ في ليلة السبت الماضي وقع حـادث قتل مروع في موشاب عبـدون في الجليل الغربي الذي يقع على مقربة من الحدود اللبنانية.

فقد قتل المدعو رحمه الله ياقوقي أخاه وزوجة أخيه وابنهما الاكبـر في بيتهم الذي دخله في الساعة الحادية عشرة ليلا بعد ان قرع البـاب واذن له بالدخول بعد ان كان أخوه وعائلته يغطون في نوم عميق.

وعندمـا سأل المغدور أخاه عـن هدف مجيئه في هـذه الساعـة المتأخرة أجابه القاتل: «انتـم تقولون انني كذاب؟! سأقتلكم حتى اثبت لكم انني لست كذابـا!!» واطلق رصاصة على أخيـه فارداه قتيلا على أرض الغرفـة قبل ان يتمكن من استرضائه. وعلى الاثـر دخلت زوجته الى الغرفة مذعـورة وهي تقول للقاتل: ماذا عملت؟! لقد قتلته! فاطلق عليها عيارين أصاباها في رأسهـا فسقطت هي الاخرى قتيلة. ولما دخل الابن الاكبر ـ وعمره ١٩ عاما ـ اطلق عليه ثلاثة عيارات نارية خر على أثرها عـلى الارض مضرجا بدمه.

وخرج القاتل الى الشارع متجهـا الى مركز الامن في الموشاب ليعلن عن جريمته. واستيقظ أهالي القريـة على هذا الحادث وقاموا بالاتصـال مع البوليس، الذي جاء في الحال، وسلموا اليه القاتل. أما جثث القتلى فارسلت الى المستشفى الحكومي في نهاريا.

وقد خلف المغدورون وراءهـم تسعة أطفال أكبرهم في الرابعـة عشرة من العمر، وتوأما لا يزيد عمره عن ستة أشهر.

أما القاتل فله عائلة من ١٣ نفسا. وقد رفض الادلاء باية معلومات عـن الدوافع التي دفعته الى ارتكـاب هذه الجريمة المروعة.

حملـــة ارهـــابية في بـئـر السكـة

جاءنا من بئر السكة (في المثلث) ان حملة ارهـاب «شينبيتية» محمومة اخذت تتغلغل في قرية بئر السكة في الآونة الاخيرة، بلغت حـد التهديد الواضح بقطع سبل عيش الفلاحين لارهابهم.

وسبب هذه الحملة المسعورة هو وجود ناد للشبيبة الشيوعيـة في المنطقة!

وتجري هذه الحملة بمعونة بعض المأجورين في القريـة وعلى رأسهم المدعو احمد حسين ناصر عمر، الذي فرض ممثلا لقرية «يمه» في مجلس «عيمق حيفر» الاقليمي.

ويقول طالب راغب العمر، من بئر السكة، انه بمبادرة احمد ناصر المذكور، استدعي لمقابلـة شخص غريب عن القرية، يعتقد انـه من رجال «الشين بيت»، فبادره بالحديث عن «خطـر» وجود «النادي الشيوعي» والشيوعيين في القرية، فهم ـ على حد قولـه ـ يجلبون غضب الحكومة على الفلاحين الابرياء، متهما الشيوعيين بانهـم «فتح» ومتغنيا «بالدمقراطيـة» الاسرائيلية!...

وهكذا في ظل هذه «الدمقراطية» تواصل الحكومة سياستها الارهابية في القرى الصغيرة متهكـة ابسط حقوق الانسان ومتخذة من وجـود نـاد شيوعي في القرية حجة لمواصلة هذه السياسة. ولكن هذه الحجة لن تنطلي على أحــد وسيبقى الشيوعيون في القرية شوكة في حلق اصحاب سياسة الكبت والارهاب، واضطهاد المواطنين العرب.

بيـان من الاحزاب الشيوعية ـ بقيــة

ضد الحركة الانفصالية في بيافرا وصيانة وحدة وطنه، ونجـاح الشعب الغيني في سحق هجوم المرتزقة الذي نظمه الاستعمار البرتغالي بمساندة امريكا والحلف الاطلسي ضد النظام التقدمي في غينيا.

وينظر اللقاء بارتياح الى الاتفاقات التي تم التوقيع عليها بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية وكذلك بين بولونيا والمانيا الغربية ويعتبرهـا عنصرا ايجابيا جديدا هاما من شأنها فيما اذا ابرمت ان تساهم في ايجـاد مناخ في اوروبا يساعد على تخفيف التوتر الدولي وانجـاح المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاوروبية الاخرى من اجـل عقد مؤتمر الامن الاوروبي.

ويعرب اللقاء عن ارتياحه بالنسبة لاعتراف مجموعة من الدول العربية وغيرها بجمهورية المانيا الدمقراطية وضرب سياسة الحصار التي عمـل الاستعمار الالماني الغربي على فرضها ضد هذا البلد الصديق. ويدعـو سائر الدول العربية الى الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية وتوطيـد اواصر الصداقة والتعاون معها.

ويحيي اللقاء الانجازات الجبارة التي تحققها شعـوب الاتحـاد السوفييتي بقيادة حزب لينين العظيم في عمليـة بناء القاعدة الماديـة للشيوعية في مختلف ميادين الاقتصاد والثقافة والعلم وغزو الفضاء والتي تزيد كلها من جبروت الاتحاد السوفييتي صديق العرب العظيم خصوصـا النجاحات الكبيرة التي يحققها الشغيلة السوفييت على شرف المؤتمـر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والذي سيكون حدثا هاما في حياة الحركة الشيوعية جمعاء.

ان لقاء الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان يتوجه الى كل القوى التقدمية والثورية العالمية بالدعوة الى ابداء المزيد مـن التضامن والدعم لنضال شعوبنا العادل ضد العدوان الاسرائيلي الامبريالي وضد اعمال التنكيل والقمع والتشريد البربرية التي تمارسها اسرائيـل في الاراضي العربية المحتلة ضد المواطنين العرب من اجل تحرير كـل الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من العودة الى وطنـه وتقرير مصيره على ارضه.

اواسط كانون الثاني عام ١٩٧١.

الحزب الشيوعي الاردني، الحـزب الشيوعي السـوري، الحزب الشيوعي العراقي، الحـزب الشيوعي اللبنـاني.

اللغـة العربية الزامية في جامعة تل ابيب

ستبدأ جامعة تل ابيب في الربيع المقبل، بتعليم اللغة العربية، العاميـة والفصحى، لمجموعة من الطلاب، وذلك استعدادا لجعل دراسة اللغة العربية الزامية للحصول عـلى الدرجة الجامعية الاولى.

وتم تطبيق ذلك على أثر الاقتراح الذي اقرته لجنة ادارة الجامعة، وتقدم به عميد الجامعة البروفسور اندريه ده بريس ورئيس الجامعة الدكتور ميخائيـل كلاينر. وجـاء في نص القرار: عـلى الجامعة، كمؤسسة تثقيفيـة، ان تسهم في تكوين الدولـة الثقافي، وفي هذا المجال من المهم توثيق العلاقـات الاجتماعية والثقافية بـين مواطني اسرائيل اليهـود والعرب.

اقامة جبريـة واثبات وجود على رب عـائلة مـن عشـر أنفـس!!

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ ابلغ بوليس كرمئيل، يـوم الاحد الماضي (١٤-٢-٧١)، المواطن نجيب فرحـات أمرا اداريا يفرض عليـه عـدم الخروج من القرية وان يثبت وجوده مرة في اليـوم بمركز بوليس كرمئيل!

وهذا المواطن رب عائلة من عشرة اشخاص ليس لها معيل سواه، وعمره يزيد عن ٦٠ سنة، وهو معروف باستقامته وبانشغاله بشؤون عائلتـه، ووضعه المادي سيء للغاية.

اما «التهمة» التي من الممكن انه نال هـذا الامر الاداري بسببها، فهي، على ما يظهر، انه كان عضوا في الحـزب الشيوعي الاسرائيلي قبل عدة سنوات!

تعزيـــة

احر التعازي لعائلة درويش بوفاة المرحوم
يوسف درويش
للفقيد الرحمة ولعائلتـه طول البقاء

الحزب والشبيبة ـ ابو سنان

بيـــان سكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي حـــول محمـــود درويش

١ ـ بحثت سكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى ترك الشاعر محمـــود درويش ـ عضـو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ البلاد وانتقاله الى القاهرة ، الامر الذي جرى بدون معرفة الحزب .

٢ ـ ان الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي ينتقد هذه الخطوة التي قام بها محمود درويش ويعتبرها خطوة غير صحيحة ومخـــالفة لواجباتــه الحزبية .

٣ ـ ان سكرتارية منطقة حيفـــا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقـرر فصل محمود درويش من الحزب .

٤ ـ ان الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي يناضل ضد سياســـة التمييز القومي والاضطهاد البوليسي الذي تقوم به الاوساط الحاكمـة فى اسرائيل والموجهة ضد المثقفـــين العرب الدمقراطيين ، هذه السياسة التي قاسى منها محمـــود درويش ، بشكل خاص . فلمدة متواصلة فرض عليه الاعتقال المنزلي ، والاقامــــة الجبرية فى حيفا ، كما اعتقل ، مـن وقت لآخر ، بشكل تعسفي الى حد عدم الاعتراف بانه ذو جنسيـــة اسرائيلية . ولكن هذه السياســـة وهذه الاجراءات التعسفيـــة التي تقوم بها الاوساط الحاكمة ، لا تبرر خطوته هذه وهي هجر البلاد وتـرك ساحة النضال داخل اسرائيل .

الكتلـــة الشيوعيـــة فى بلديـة النـــاصرة تحتـــج على

الغاء جلسة انتخـــاب رئيس البلدية

النـــاصرة ـ لمراســـل الاتحاد ـ مرة أخرى تؤجـل جلسة بلدية الناصرة الاولى ، التي كانت ستعقـــد أمس لانتخاب رئيس جديد للبلدية . ففي رسالة وجههـــا رئيس البلدية المنتهية مدته ، موسى كتيلي الى أعضـــاء المجلس الجدد ، أعلن الغاء الجلســـة المقررة الى اجل لم يحدد بعد .

وكان قد اذيع ان غولده مئــير ، رئيسة الحكومة قد تدخلت شخصيا للتوفيق بين كتل المفودا والمتدينين (الجبهة الموحدة) لاقامة التـــلاف بلدي .. كما قام مستشار رئيســـة الحكومة للشئون العربية توليدانــو بنشاط شخصي في الناصرة للغرض نفسه .

وتشير كل الدلائل الى ان الغـــاء الجلسة البلدية بصورة تعسفية ، سببه حدوث خلافات جديدة حـــول توزيع المناصب . ويقول مراسلنا ان هذه المناورات التي تجري عـــلى حساب تعطيل مصالح البلدة تزيـــد النقمة الشعبية والتذمر لدى اعضاء قائمة حزب المفودا نفسه .

وقد اصدر الحزب الشيـــوعي فى الناصرة منشورا الى الرأي العـــام ندد فيه بهذا السلوك ، محتجا على الغاء جلسة انتخاب الرئيس .

وتدرس الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة امكانية رفع قضيـــة الى محكمة العدل العليا للحصول عـــلى أمر اولي يقضي بعقد جلسة حـــالا للمجلس المنتخب حسب القانون .

ومن المتوقع ان توجه الكتلة الشيوعية رسائل احتجاج شديدة الى رئيس البلدية المنتهية مدته ، موسى كتيلي والى حاكم اللواء ، على المماطلة في عقد الجلسة المذكورة .. وهنـــاك تكهنات حول امكانية عقد هـــذه الجلسة يوم الاربعـــاء او الخميس القادمين .

مؤتمر صحفي عن العـــدوان الـدموي على فريـــق النـــاصرة لكرة القـــدم

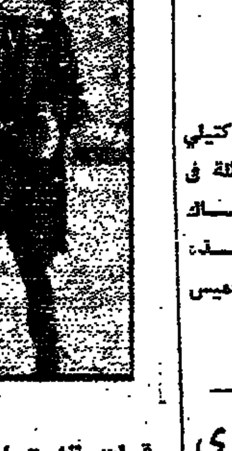
الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت ادارة فريق هبوعيل النـــاصرة مؤتمرا صحفيا بعد ظهر يـــوم الاثنين الماضي استنكرت فيه الاعتداء الفاشم والبربري على لاعبي وجمهـــور الناصرة فى طيرة الكرمل (وقد نشـــرت الاتحاد خبرا مفصلا عن هـــذا العدوان واهمال البوليس فى عدد الاتحاد الماضي) ..

وقد بدأ المؤتمر الصحفي ببيـــان ألقاه سكرتـــير هبوعيل شبـــاب الناصرة ، السيد سعيد اسكندر ، انذر فيه بحل الفريق وتسليـــم بطاقات اعضائه الى مركز هبوعيـــل اذا لم يوضع حد لمثل هذه الاعمـــال الوحشية التي تعرض لها الفريق .

وقد تحدث فى المؤتمر مدير الفريق الاخ سمير مجدلاني ، ومدرب الفريق الاخ رمزي ابو العسل وغيرهما مـــن اللاعبين والمؤيدين فادلوا بتفصيلات وافية عن هذا العدوان الفاشم وعـــن انحياز البوليس الى جانب المعتدين ، وحذروا من تدهور العلاقـــات بين الشبيبة العربية واليهوديـــة اذا استمرت مثل هذه الاعتداءات التي تتخذ طابعا عنصريا .

هذا وقد بعثت الكتلة الشيوعية فى مجلس عمال الناصرة برسالـــة مستعجلة الى سكرتير المجلس طالبته فيها بعقد جلسة طارئة لبحث هـــذا العدوان واتخاذ الاجراءات اللازمـــة للحيلولة دون تكراره .

وذكرت الصحف امس ان اتحـــاد كرة القدم يبحث الان فى شكوى فريق الناصرة وسيبلغ الفريق بنتائج هذا البحث فور انتهائه .



قوات الاحتـــلال الاسرائيـــلي تفرق مظـــــاهرة للطالبات الثانويـــات فى غـــزة !

سلطات الاحتلال فى غـــزة تفتش عن رئيس بلديـــة !!

لا تزال سلطات الاحتـــلال تفتش عن رئيس بلدية فى غزة ليحل محـــل الرئيس السابق الحـــاج راغب العلمي الـــذي اقيل من منصبه مـــؤخرا ثم عزل فى اعقـــاب ذلك المجلس البلدي بأسره .

وتقول « هآرتس » ان من المرشحين لهذا المنصب السيد رشاد الشوا ، والشيخ هاشم الخزندار . ولكن أحدا منهما لم يعلن عن موافقته على قبول هذا المنصب . ولا يزال يدير البلدية ضابط عينه الحـــاكم العسكري فى القطـــاع وهو يجلس فى دار البلدية ، ولكن لم ينشر عن اسم هذا الضابط .

هذا وقد بعث رئيس بلدية نابلس ، الحاج معزوز المصري برقية الى وزير الدفاع احتج فيها على عزل المجلس البلدي فى غزة . كما ان برقيـــات احتجـــاج أخرى وصلت الى وزير الدفـــاع من رؤساء بلديات جنين وطولكرم وقلقيلية وسلفيت بالاضافة الى برقيـــة احتجاج أخرى وصلتـــه من رئيس بلدية الخليل .

مايـر فلنر يعلن ـ بقية

من المتكلم الذي تبعه حسب الجدول ، وهكذا منعت بصورة غير قانونيـــة وتعسفية عن النـــائب الشيـــوعي من مواصلة كلامه . وقـــد ابرق النائب اميل حبيبي باسم الكتلـــة الشيوعية احتجاجا جاء فيـــه ان الكتلة قررت عدم الاشتراك فى البحث احتجاجا على تصرف رئيسة الجلسة .

(وسوف تنشر الاتحاد فى عـــددها القادم النص الكامل لخطاب النائب الشيوعي ماير فلنر لاهميته) .

نسف بـــاص لشركة ((ايجـــد)) فى منطقـــة الخليـــل

الخليل ـ قام مسلحـــان بالمدافع الرشاشة ، مســـاء الاحد الماضي ، بنسف سيارة باص تابعة لشركة ايجد قرب قرية الضاهرية ، قضـــاء الخليل ، بعد أن أفرغاه مـــن الركاب .

فقد أوقف المسلحـــان ، اللذان كانا مقنعين ، الباص فى منعطف جانبي وانزلا ركابـــه ووضعا فيه عبوات مـــن المتفجرات . وبعد دقائق سمع صوت انفجار كبير بدأ بعـــده الباص وقد تحطم تماما .

هذا ولا تزال سلطـــات الاحتلال تجري التفتيشـــات بحثا عن المسلحين .

موشه ديان يعترف باتساع المقـاومة فى قطاع غـــزة

ذكر وزير الدفـــاع الاسرائيلي ، موشه ديان ، فى رده على الاستجوابات التي وجهت اليه فى الكنيست عن الوضع فى قطاع غزة ان الفدائيين فى القطاع قاموا ، منذ العدوان الاسرائيلي على الدول العربية فى حزيران ١٩٦٧ حتى منتصف شباط الحالي ، بـ ١٢٧٧ عملا ضد قوات الاحتلال ، أصيب من جرائها ١٥٩٦ شخصا بينهم ٢٥١ قتيلا .

وقال انه بين ٢ كانون الثاني و١٤ شباط الحالي قام الفدائيون بـ ٥٣ عملا ضد قوات الاحتلال أصيب من جرائها ١٥ اسرائيليا بينهم ٣ قتلى .

واشار ديان الى ازدياد النشاط ضد قوات الاحتلال فى القطـــاع فى السنة الاخيرة وقال ان القتلى من الجنود الاسرائيليين بلغ ١٢ قتيـــلا و ١٦٧ جريحا من العسكريين ، كما اصيب ٦٨ مدنيا اسرائيليا بينهم ١١ قتيلا و ٥٧ جريحا . اما عدد القتلى من السكان المحليين فقد بلغ ٢٢٨ كما جرح ١١٢١ شخصا آخر .

واضاف انه بين ٢ كانون الثاني و ١٤ شباط الحالي اعتقل فى القطاع ١٣٩ من الفدائيين بينهم عـــدد من الزعماء وقتل ٨ من الفدائيـــين فى اشتباكات مع قوات الاحتلال وعثر فى نفس الوقت على مستودعات للاسلحة والذخيرة .

وقال ديان ان الفدائيين فى غـــزة يجرون مع قياداتهم فى مناطق مختلفة اتصالات متنوعة تشمل اذاعات شيفرة بالراديو وبواسطة رسل . كما قال ان معظم الفدائيين من اللاجئين .

وزارة الاســـكان ـ بقيـــة

قال : ان « الولايات المتحـــدة لا تستطيع الموافقة عـــلى اجراءات من طرف واحد لتقرير مكانـــة القدس نهائيا » . واضاف ماكلوسكي معقبا على مشروع الاسكان الاسرائيلي : « اننا نعتقد انه لا يمكن الموافقة على خطوات من جانب واحد لتغيير صفة المدينة قبل اجراء تسوية » .

((نيويورك تايمز)) : خطوة اسرائيل تتعارض مع مساعي الســـلام

وانتقدت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية خطة الاسكان الاسرائيلية فى القدس العربية وقالت انها تشكل تهديدا خطيرا لمستقبل هذه المدينـــة المقدسة وللسلام فى المنطقة . واشارت الصحيفة الى ما ذكره وزير الاسكان الاسرائيلي من ان الهدف من هـــذه المنشآت الجديدة هو تقوية قبضـــة اسرائيل على القطـــاع الشرقي من المدينة . واضافت الصحيفة ان هذا التصرف يخالف قرارات الامم المتحدة كما ان هذه الاجراءات من جـــانب اسرائيل بالاضافـــة الى سلبيتها ، تتعارض مع جهود يارينغ للحصـــول على التزامات محددة للانسحاب من الاراضي العربيـــة ، وستثير حتما تساؤلات خطيرة حول استعداد اسرائيل للتحرك تجاه السلام تمشيا مـــع المبادئ التي جاءت فى قرار مجلس الامن .

الامم المتحدة تبحث مسألـــة القدس

واعلن ناطق باسم الامم المتحدة بان سكرتير المنظمة اوثانت يجري منـــذ زمن ما محادثات حول قضية القدس مع سلطات اسرائيل حـــول ضرورة « انصياع اسرائيل لقرارات مجلس الامن بشان القدس » .

وأكد نـــاطق الامم المتحـــدة ان قرارات المنظمة الدولية طـــالبت اسرائيل بالامتناع عن اي عمل من شانه ان يغير صفة القدس . وقال ايضا ان اوثانت قد بحث هـــذا الموضوع مؤخرا مع ممثلي اسرائيل .

يارينـــغ يطالب ـ بقيـــة

سلمية مع اسرائيل » .

وازاء كل هذه التطورات الايجابية فى الموقف المصري فان وزير خارجيـــة اسرائيل ، ابا ايبن ، فى رده على مقترحات الكتلة الشيوعية وكتـــل اخرى لجدول البحث فى الكنيست « عن مهمة يارينغ » ـ اعلن معارضة حكومته الانسحاب من المناطق المحتلة الى خطوط الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ وانها لن تتزحزح من المواقع الحالية الا بعد توقيع معاهدة صلح والغاء كافة مظاهر الحرب على ان يكون هذا التزحزح الى حدود آمنة ومعترف بها .

ولقـــد اوضحت الصورة رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، فى كلمـــة القتها فى كيبوتس «مرحافيا» بمناسبة مرور ٦٠ سنة على اقامته . فقـــد قالت «انه من الوهم الاعتقاد باننـــا نستطيع البقاء فى الحدود الراهنة .. وفى المفاوضات على الســـلام سيكون هنالك ما يمكن التخلي عنه وما لا يمكن التخلي عنه .. وضمان الحدود الآمنة والمعترف بها لا يعني انه لا يوجد ما نعيده .. » .

وواضح ان اقوال غولده مئير هذه تنطوي على تاكيد مطامع التوسع ، نتيجة للحرب ، على حساب الدول العربية واراضيها .

ولا تخفي الصحف ان نقاشا يجري فى الاوساط الحاكمة حول تكتيـــك اسرائيل فى هذه المرحلة . وذكرت هذه الصحف ان وزير الدفاع ، ديان ، قد طلب ان تعرب الحكومة عن موقف واضح بشان الحدود فاذا وافقت مصر على الدخول فى مفاوضات مع معرفتها الموقف الاسرائيلي فـــلا مانع من اجراء بحث فى القضيـــة الاقليمية وتذكر الصحف ايضـــا ان ثمة آراء فى الدوائر الحاكمة تطلب عدم تضييع هـــذه الفرصة واجراء مشاورات مع امريكا بشان قضيـــة الحدود ..

ويستنتج المراقبون السياسيون ان ثمة بلبلة تعتور الدوائر الاسرائيلية الحاكمـــة خصوصا وان الموقف الاسرائيلي يزداد انكشافا وانفضاحا بما لا يمكن معه نجاح التستر وراء الالفاظ والعبارات والكلمات الخالية من كل معنى حقيقي .

٧٢٠ الف عامل عاطل عن العمل فى بريطانيا

وصل عـــدد العاطلين عن العمل فى بريطانيا الى اكثر من ٧٢٠ الف عاطل ، أي مـــا يساوي ٣ بالمئة من قوة العمل فى البلاد . وهذا الرقم هـــو أعلى رقم تبلغه البطالـــة فى بريطانيا منذ ٨ سنوات .

خسائر فـــادحة ـ بقيـــة

قد بلغت حتى ظهر امس ٢٤ قتيلا و ٥٧ جريحا .

وذكـــرت وكالة الانبـــاء الفرنسيـــة ، ان الوطنيين اللاوسيين اسقطوا حتى الان ٨٩ طائرة وطائرة هيلكوبتير ودمـــروا ٥٠ دبابـــة وان الطيارين الامريكيين يرفضون الطيران الى منطقة الغزو خوفا من السقوط هناك .

تعليـــق ((تـــاس)) ـ بقيـــة

ليكونوا للعسكريين الاسرائيليين طعام مدافع .

اما بخصوص الاخبار الكاذبـــة المعادية للاتحـــاد السوفييتي التي نشرها ي. كراكوف ، فجاء انه يبدو ان الامور لا تدير جيدا كما يريـــد حكام اسرائيل الصهاينة ، مـــا داموا يضطرون الى استعمال شخصيـــة مشبوهة مرتدة وشتام محترف مثل كراكوف . وتقول « تاس » فى نهاية تعليقها انه ليس من باب المصادفـــة اختيار مكان انعقاد المؤتمر ، أي بروكسل ، حيث توجد ايضا اركان حلف الاطلسي . « فالصهيونيـــون يجدون لغة مشتركة مع ممثلي حلف الاطلسي ، فالفريقان يسعيـــان الى احتدام التوتر ، واضطراب الجـــو السياسي » .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

الامريكية المتطرفة تواجه عزلة متزايدة ، ان كان ذلـــك فى الميدان الدولي أو داخل الولايات المتحدة نفسها .

أما من حيث شعب اسرائيل فلا مصلحة له فى تقديم دم ابنائه قربانا على مذبح المطامع الاستراتيجية العامـــة لاوساط معينة فى واشنطن ، أو على مذبح مطامع الاوساط الحاكمة الاسرائيلية فى التوسع الاقليمي الزاحف .

ولذا فهناك تخبط فى الحكومة نفسها حول الاتجاهات المختلفة فيها . ولكن من أجل تحقيق السلام يجب تغيير الاتجاه الاساسي للحكومة . وهذا التغيير يجب ان يكون باتجاه الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، والســـلام بدون ضم اقليمي ، وذلك لمصلحة أمن كـــل الشعـــوب ومصلحة السلام فى منطقتنا .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعة مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

اعـــــــلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب منطقتي الناصرة وعكا لاخذ بيانات بالمبيعات مع الاثمان وذلـــك يوم السبـــت ٢٠\٢\١٩٧١ . المطلوب من الرفـــاق المسئولين عـــن الصحف فى هذه الفروع تحضـــير البيانات والاثمـــان لتسهيل عمله .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاســـرائيلي منطقـــة النـــاصرة

يعقد مؤتمره المنطقي فى الناصرة ، فى نادي فؤاد خوري يومي ١٩ و ٢٠\٢\٧١ ، وفي مركز أبحاثه تجنيد الشباب من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب وتقوية وتوسيع صفوف الحركة .

برنامج الجمعة ١٩\٢\٧١

الساعـــة ٦٫٣٠ مساء

كلمة افتتاح يلقيها الرفيق سامي غطاس

بيان لجنة المنطقة يلقيه الرفيق عمر سعدي

حول التطورات السياسية محاضرة يلقيها الرفيق اميل حبيبي

تحيات .. وبرنامج فني حافل .

السبت ٢٠\٢\٧١

يواصل المؤتمر أعماله لمناقشة بيان المنطقة ووضـــع برنامج عمل وانتخاب الهيئات القيادية للمنطقة .

قـــداس وجنـــاز

عائلة واكيم وجميع الاقـــارب يدعونكم لحضور قداس وجنـــاز السنة عن روح المأسوف عـــلى شبابه ولدنا

عبد المسيح فؤاد واكيم

وذلك يوم السبت ٢٠ـ٢ـ٧١ الساعة العاشـــرة صباحـــا فى كنيســـة الـــروم الاورثوذكس فى حيفا .

ويرجون اعتبار هذه الدعـــوة دعوة خاصـــة لجميع الاهـــل والاقارب والمعارف .

قـــداس وجنـــاز الاربعين

آل مسمار واقرباؤهم وأنسباؤهم فى الناصرة يدعونكم لمشاركتهم فى اقامة قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم الغـــالي المرحوم

اميـــل ســـعيد مسمار

وذلك يوم السبت ٢٠ـ٢ـ١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس ـ الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا أراكم اللـــه مكروها بعزيز

آل الفقيـــد

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

عبده وتوفيق خليل خوري وآل خوري فى يافة الناصرة يدعون الاهل والمعـــارف والاصدقـــاء لمشاركتهم فى اقـــامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

لطيفـــة حبيـــب خـــوري

وذلك يوم السبت ٢٠\٢\٧١ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسـة الروم الكاثوليك فى يافة الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا أراكم اللـــه مكروها بعزيز

شـــكر عـــلى تعـــاز

آل دله واقرباؤهم وانسباؤهم فى كفر ياسيف وابو سنان يتوجهون بالشكر الى جميع من عزاهم بفقيدهم المأســـوف على شبابـــه

بـــولس دلـــه

لا أراكم اللـــه مكروها بعزيـــز